

## تمدد صيني في أميركا اللاتينية

تختلط حسابات كثيرة في رغبة السلطة الصينية التمدد في أميركا اللاتينية، من المصالح الاقتصادية المباشرة وصولاً إلى مواجهة هيمنة الولايات المتحدة والغرب. [8]



انضمت شركة آبل أخيراً إلى السباق على منافسة عمالقة التكنولوجيا في قطاع الذكاء الاصطناعي، معلنة عن ميزات جديدة.

21

الاربعاء 12 يونيو/ حزيران 2024 م 6 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3572 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 12 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# الاحتلال يكيّف اتفاق وقف الحرب مع أهدافه

■ حماس تقبل قرار مجلس الأمن وتطالب على التنفيذ والالتزامات  
■ مسوؤل إسرائيلي: لن ننهى الحرب قبل تحقيق جميع أهدافنا والقضاء على حماس  
■ بليكن ينقل عن نتيهاهو التزامه بمقترح وقف النار... ويرى في موقف الحركة بادرة أمل  
■ الاحتلال يقر بمقتل 4 جنود وإصابة 6 في كمين رفح التفاصيل صفحة 3.2

## خريطة دمار رفح

بعد مرور أكثر من شهر على الحملة الإسرائيلية ضد رفح جنوبي غزة، صارت نصف مباني المحافظة وبنيتها التحتية مدمرة تقريباً، وهو ما غير معالم الكثير من مناطقها.

19.18



حبي لك السلطان، رفح، 7 مايو 2024 (فرانس برس)

في العدد

04 | روسيا تبتلع سمو تريتش بدعم لسلح جنائين فلسطينيين الـ 48



06 | البعثيون يترقبون فتح طريق تعز - الحوبان



10 | [مقتله] فخ الفار الإسرائيلي: القاهرة لا تسحب المتسبب في ازمتها

12



4 تحديات اقتصادية تواجه حكومة مودي في الهند

24 | [مقتله]



عبد الكريم رافق... رحيك المتخصص في سورية العثمانية

26 | [مقتله]



سامي التليلي: الحكاية أصل السينما



## الحدث

## 189 مهاجراً بين غريق ومفقود قبالة سواحل اليمن

هرباً من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، أو سعياً وراء فرص اقتصادية أفضل. تجدر الإشارة إلى أنه في إبريل/ نيسان الماضي غرق قاربين قبالة سواحل جيبوتي بفارق أسبوعين فقط، ما أسفر عن مقتل العشرات. ومنذ عام 2014، سجل مشروع المهاجرين المفقودين التابع للمنظمة 1860 حالة وفاة واختفاء بين المهاجرين على طول الطريق الشرقي من شرق أفريقيا والقرن الأفريقي إلى دول الخليج، بمن في ذلك 480 بسبب الغرق. (فرانس برس)

رغم التحديات الكبيرة الناجمة عن النقص في زوارق الدوريات العمليانية، وأكدت أن «أفراد المجتمع المحلي، بما في ذلك الصيادون، لعبوا دوراً حاسماً في أعقاب الكارثة من خلال المساعدة في جهود الإنعاش والمساعدة في عمليات الدفن». وتعتبر هذه الواقعة هي الأحدث ضمن سلسلة الحوادث المميتة في ما يعرف بـ«طريق الهجرة الشرقي». فكل عام، يخوض عشرات آلاف المهاجرين الأفارقة رحلة محفوفة بالمخاطر في «الطريق الشرقي» عبر البحر الأحمر واليمن للوصول إلى السعودية،

المأساة الأخيرة هي تذكير آخر بالحاجة الملحة للعمل معاً لمواجهة تحديات الهجرة العاجلة وضمان سلامة وأمن المهاجرين على طول طرق الهجرة». وأوردت المنظمة في بيانها نقلاً عن ناجين أن «القارب غادر بوصاصو في الصومال فجر الأحد، وعلى متنه 115 مواطناً صومالياً و145 إثيوبياً، بينهم 90 امرأة». ولفتت إلى أنها حشدت فريقين طبيين متنقلين لتقديم المساعدة الفورية للناجين، وأحيل ثمانية منهم إلى المستشفى، مشيرة إلى أن «عمليات البحث والإنقاذ مستمرة

يوم أسود جديد عاشه مهاجرون سريون أمس، عندما لقي 49 شخصاً منهم على الأقل حتفهم، وما زال 140 آخرون في عداد المفقودين بعد غرق مركب كان يقل 260 مهاجراً قبالة السواحل اليمنية الجنوبية. بحسب ما أعلنت منظمة الهجرة الدولية أمس الثلاثاء. وأوضحت المنظمة أن بين القتلى 31 امرأة وستة أطفال، وأن المركب كان ينقل على متنه 115 صومالياً و145 إثيوبياً. ونقلت منظمة الهجرة الدولية عن المتحدث الرسمي باسمها محمد علي أبونجيلة، قوله إن «هذه



## سياسة

لم يكد وزير الخارجية الاميركي المتروني بلينتك يعلن ان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهوو «عاد تأكيد التزامه» اقترح وقف اطلاق النار في غزة حتى كانت تصريحات اسرائيلية تحاول تكييف القرار الذي يتناه مجلس الامن ليك الاثنيب الثلاثة و تبنت فيه المقترح الاميركي مع اهداف الاحتلال لادامة العدوان على غزة

# الاحتلال يكتّيف اتفاقا وقف الحرب مع أهدافه

# تفسيرات إسرائيلية تناقض تصريحات بليينكن

حيثما، غزة، القاهرة، البحر الميت
**العربي الجديد**

على الرغم من مسارعة حركة حماس للإعلان عن قبولها قرار مجلس الأمن، الصادر أمس الأول، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار، مشددة على استعدادها للتفاوض بشأن التفاصيل واليات التنفيذ، فإن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي رأى في هذا الأمر «بادرة تبعث على الأمل»، واصل محاولته تبرئة الاحتلال من مواصلة عدوانه على قطاع غزة، عبر إعلانه أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو «عاد تأكيد التزامه» بمقترح وقف إطلاق النار، وهو ما سارع مسؤول في الحكومة الإسرائيلية إلى مناقضته بتقديمه تفسيراً لقرار مجلس الأمن يعكس نيات الاحتلال إدامة الحرب بقوله: إن «إسرائيل لن تنتهي الحرب قبل تحقيق جميع أهدافها، وهي القضاء على حماس العسكرية والسلطوية، وإعادة جمع مختلفتنا (المتحزبين الإسرائيليين المتحزبين الإسرائيليين)». والتأكد من أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديداً على إسرائيل، مضيفاً «المقترح المقدم يسمح لإسرائيل بالوفاء بهذه الشروط وهي ستفعل ذلك بالفعل».

بموازاة ذلك، قال مسؤول مطلع على المنتخبة، وساعد ذلك على تطوير إن الوسطاء القطريين والمصريين لم يتفقوا ردوا رسمياً عن حركة حماس أو إسرائيل بشأن اقتراح وقف إطلاق النار الذي دعمته الأمم المتحدة. وأضاف: «المحادثات مستمرة بين الوسطاء وإسرائيل وحماس بالتنسيق مع الولايات المتحدة». من جهتها، أكدت مصادر مصرية مطلعة على جهود القاهرة لحل الأزمة في قطاع غزة أن المسؤولين المصريين يعملون على مدار الساعة، من الجرائز نائماً ما كانت تجربة الإسرائيليين في البلد مثيرة للاهتمام، وقابلة للتأمل من حيث علاقة هذه التجربة بالدولة والديمقراطية والجمع السياسي، وسرعة انتقالها من طور إلى طور، وتآملقها مع فترات مختلفة، عصيبة أحياناً أقل صعوبة أحياناً أخرى. اكتسب الإسرائيليون في الجرائز مناعة معنوية، وكثرة على الحضور الدائم في الاستحقاقات السياسية الانتخابية. وهم ضلع رئيس في المؤسسة البرلمانية والجالس المنتخبة. وساعد ذلك على تطوير استراتيجهم إلى مؤسسة الدولة من جهة، وإلى المسألة الديمقراطية من جهة ثانية. لقد أحسن الإسرائيليون التوزع، وتوزع أنفسهم بطريقة أعانت كل تدبير كان يستهدف استئصال العالم المرعية الكبرى للدولة الجزائرية.

في الوقت الحالي تبدو الجزائر هي الدولة الوحيدة في القفص، العربي التي ما زالت تنتج للتيار الإسلامي المنافسة على منصب رئيس

الجمهورية. وتقديم مرشح عنه للرتاسة، مقارنة بحالات الاستئصال والقتلاع السياسي التي تعرضت له القوى الإسلامية في دول عربية عدة. صحيح إن الوقت ما زال مبكراً جداً للحديث عن الإمكانية، أو تصور حتى، أن يحصل إسلامي إلى منصب الرتاسة في الجزائر. لاعتبارات عديدة، لكن إذا وضع وجود مرشح إسلامي في انتخابات الرتاسة الجزائرية 2024، في إطار أبعد من الانتخابات بحد ذاتها ضمن السياق الدولي والإقليمي، فإنه يمكن أن يحدث كل تدبير كان يستهدف إبعاد المرشح الإسلامي للرتاسة، هو عبد العلي حساني، والذي يمثل مدرسة سياسية مهمة أسست لوسيطية ولعكر الاعتدال (حركة مجتمع السلم). يعني أن يوجد توجه لدى الإسلاميين الديمقراطيين في الجزائر، لتكريس الشراكة السياسية والإسهام في تثبيت الديمقراطية في البلاد عبر الانتخابات. كما أنه يشكل تعزيزاً لمناعة الجزائر ضد خيارات التطبيع التي تحيط بالإقليم والنطقة العربية، من خلال ما يمكن رسمه من تحالف انتخابي يرتكز على ربط الحالة الجزائرية بالتحالة الفلسطينية. والأهم أن في ذلك تأكيداً على استقلالية الدولة الجزائرية في قرارها وتنظيمها السياسي الداخلي ورفضها أن تكون جزءاً من تدوير المهندس الدولي.

جود اسرائيليون خلك جنازة (مهمهم، بنابر المتاحصين (المر (نص/ Getty) جود اسرائيليون خلك جنازة (مهمهم، بنابر المتاحصين (المر (نص/ Getty)



فلسطينيون يسيرون وسط الدمار في خان يونس، أمس (إيد (بال/فرانس برس)

هو الرفض والمعرقل لأي مقترح أو مبادرة». بدوره، قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري لوكالة رويترز أمس الثلاثاء إن «حماس قبلت قرار مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار والانسحاب الأسري رجيح، في بيان صادر عن وزارة الخارجية أول من أمس الاثنين، بالقرار الصادر عن مجلس الأمن الخاص بغزة والناع للصفقة الحقيقية للوفاء بتعهداتها بإبرام الاحتلال إلى ما تضمنه القرار «ولا سيما لجهة فتح الباب أمام الوصول إلى وقف شامل للعدوان، وانسحاب كامل للعدو من قطاع غزة». بالقرار قائلة إنها تؤيد أي قرار يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة ويحفظ وحدة الأراضي الفلسطينية.

وقال إن «المطلوب الآن هو موقف إسرائيلي واضح، والواقفة على التنفيذ والالتزامات»، وأضاف أن «موقف حماس، ينبع من حرصها على إنهاء العدوان، وخدمة للنضياء الوطنية لشعبنا، بعد ما أشار قرار مجلس الأمن بشأن غزة لوقف إطلاق النار الدائم مع الولايات المتحدة». من جهتها، أكدت التي تتعاطى القضية بإيجابية مع خطاب الرئيس الأميركي جو بايدن، وقرار مجلس الأمن، والمغالل كان الجانب الإسرائيلي دائماً

أبرز ما جاء في نص القرار تأكيد «اهمية الجهد الدبلوماسي المستمرة التي تنفذها مصر وقطر والولايات المتحدة بهدف التوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار على ثلاث مراحل». وخبّ القرار «بإقترح وقف إطلاق النار الجديد الذي أعلن عنه في 13 مايو/ أيار (الماضي، والذي قبلته إسرائيل، ويدعو حماس إلى قبوله أيضاً، ويحث الطرفين على التنفيذ الكامل لشروطه من دون تأخير ومن دون شروط». ولأحق «أن تكون هذه المحادثات» ومن الضروري أن تكون لدينا هذه الخطة». وعُثر عن أمهه أيضاً زالت في غزة، إلى عائلاتهم، وأكد «أنه في التالية موزعة على ثلاث مراحل». والمرحلة الأولى بحسب القرار هي «وقف فوري وكامل لإطلاق النار مع إطلاق سراح الرهائن، بمن فيهم النساء والسجون والجرحي، وإعادة فرات بعض الرهائن الذين قتلوا، وتبادل الأسرى الفلسطينيين». واستحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المحاطة بالسكان في غزة، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيانهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك الشمال، فضلاً عن التوزيع الأمن شدد فيه المنموية الأميركية لبندا تواسم ترغيبك على ضرورة أن تقبل «حماس» بالصفقة وإن يقوم الطرفان بتنفيذها. من أبرز ما جاء في نص القرار تأكيد «اهمية



فلسطينيون يسيرون وسط الدمار في خان يونس، أمس (إيد (بال/فرانس برس)

الجهود الدبلوماسية المستمرة التي تنفذها مصر وقطر والولايات المتحدة بهدف التوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار على ثلاث مراحل». وخبّ القرار «بإقترح وقف إطلاق النار الجديد الذي أعلن عنه في 13 مايو/ أيار (الماضي، والذي قبلته إسرائيل، ويدعو حماس إلى قبوله أيضاً، ويحث الطرفين على التنفيذ الكامل لشروطه من دون تأخير ومن دون شروط». ولأحق «أن تكون هذه المحادثات» ومن الضروري أن تكون لدينا هذه الخطة». وعُثر عن أمهه أيضاً زالت في غزة، إلى عائلاتهم، وأكد «أنه في التالية موزعة على ثلاث مراحل». والمرحلة الأولى بحسب القرار هي «وقف فوري وكامل لإطلاق النار مع إطلاق سراح الرهائن، بمن فيهم النساء والسجون والجرحي، وإعادة فرات بعض الرهائن الذين قتلوا، وتبادل الأسرى الفلسطينيين». واستحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المحاطة بالسكان في غزة، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيانهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك الشمال، فضلاً عن التوزيع الأمن شدد فيه المنموية الأميركية لبندا تواسم ترغيبك على ضرورة أن تقبل «حماس» بالصفقة وإن يقوم الطرفان بتنفيذها. من أبرز ما جاء في نص القرار تأكيد «اهمية الجهد الدبلوماسي المستمرة التي تنفذها مصر وقطر والولايات المتحدة بهدف التوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار على ثلاث مراحل». وخبّ القرار «بإقترح وقف إطلاق النار الجديد الذي أعلن عنه في 13 مايو/ أيار (الماضي، والذي قبلته إسرائيل، ويدعو حماس إلى قبوله أيضاً، ويحث الطرفين على التنفيذ الكامل لشروطه من دون تأخير ومن دون شروط». ولأحق «أن تكون هذه المحادثات» ومن الضروري أن تكون لدينا هذه الخطة». وعُثر عن أمهه أيضاً زالت في غزة، إلى عائلاتهم، وأكد «أنه في التالية موزعة على ثلاث مراحل». والمرحلة الأولى بحسب القرار هي «وقف فوري وكامل لإطلاق النار مع إطلاق سراح الرهائن، بمن فيهم النساء والسجون والجرحي، وإعادة فرات بعض الرهائن الذين قتلوا، وتبادل الأسرى الفلسطينيين». واستحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المحاطة بالسكان في غزة، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيانهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك الشمال، فضلاً عن التوزيع الأمن شدد فيه المنموية الأميركية لبندا تواسم ترغيبك على ضرورة أن تقبل «حماس» بالصفقة وإن يقوم الطرفان بتنفيذها. من أبرز ما جاء في نص القرار تأكيد «اهمية

## دعم الدولة الفلسطينية لفظياً

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية، في بيان، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، التونهي بليينكن، رخب، خلك اجتماع مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، في البحر الميت، بإعلانات الإصلاح. وقالت الوزارة ان «بليينكن رحب بإعلانات الإصلاح التي صدرتها السلطة الفلسطينية، وناقش مع رئيس الوزراء مصطفى ضرورة التفتّح الكامل والممتّف لتلك الاصلاحات، لتحفيظ تطلمات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضافت ان بليينكن «أكد مجددا دعم الولايات المتحدة لقامة دولة فلسطينية مستقلة، مع ضمانات امنية لاسرائيل».

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية، في بيان، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، التونهي بليينكن، رخب، خلك اجتماع مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، في البحر الميت، ان «بليينكن رحب بإعلانات الإصلاح التي صدرتها السلطة الفلسطينية، وناقش مع رئيس الوزراء مصطفى ضرورة التفتّح الكامل والممتّف لتلك الاصلاحات، لتحفيظ تطلمات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضافت ان بليينكن «أكد مجددا دعم الولايات المتحدة لقامة دولة فلسطينية مستقلة، مع ضمانات امنية لاسرائيل».

تل ابيب، إعلان حركة حماس موافقتها على قرار مجلس الأمن واستعدادها للتفاوض على التفاصيل بأنه «بادرة تبعث الأمل»، لكنه اعتبر ان ما يصدر من حديث عن قيادة الحركة داخل قطاع غزة هو الأهم «هَذَا ما ننتظره». وأعلن ان نتنياهو «أعاد تأكيد التزامه» بمقترح وقف إطلاق النار خلال لقاءهما في القدس المحتلة. وقال: «التفتت بتخنهاو المللة الماضية (مساء الاثنين الماضي، وأكد مجددا التزامه الاقتراح». وقال بليينكن ان «وقف إطلاق النار الذي سيحدث على الفور سيقبى ساري المفعول، وهو امر جيد بوضوح للجميع. وبعد ذلك علينا ان نرى». وقال بليينكن للمصحافين قبل مغادرته إسرائيل إلى الأردن حيث شارك في مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة في غزة، ان محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين تناولت أيضاً خطط اليوم التالي بعد وقف إطلاق النار في غزة، بما في ذلك الأمن والإدارة وإعادة بناء القطاع المدمر. وقال: «فمّا بذلك بالتساور مع العديد من الشركاء في الخفظة، ومستثمر هذه المحادثات». ومن الضروري ان تكون لدينا هذه الخطة». وعُثر عن أمهه أيضاً زالت في غزة، إلى عائلاتهم، وأكد «أنه في التالية موزعة على ثلاث مراحل». والمرحلة الأولى بحسب القرار هي «وقف فوري وكامل لإطلاق النار مع إطلاق سراح الرهائن، بمن فيهم النساء والسجون والجرحي، وإعادة فرات بعض الرهائن الذين قتلوا، وتبادل الأسرى الفلسطينيين». واستحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المحاطة بالسكان في غزة، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيانهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك الشمال، فضلاً عن التوزيع الأمن شدد فيه المنموية الأميركية لبندا تواسم ترغيبك على ضرورة أن تقبل «حماس» بالصفقة وإن يقوم الطرفان بتنفيذها. من أبرز ما جاء في نص القرار تأكيد «اهمية الجهد الدبلوماسي المستمرة التي تنفذها مصر وقطر والولايات المتحدة بهدف التوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار على ثلاث مراحل». وخبّ القرار «بإقترح وقف إطلاق النار الجديد الذي أعلن عنه في 13 مايو/ أيار (الماضي، والذي قبلته إسرائيل، ويدعو حماس إلى قبوله أيضاً، ويحث الطرفين على التنفيذ الكامل لشروطه من دون تأخير ومن دون شروط». ولأحق «أن تكون هذه المحادثات» ومن الضروري أن تكون لدينا هذه الخطة». وعُثر عن أمهه أيضاً زالت في غزة، إلى عائلاتهم، وأكد «أنه في التالية موزعة على ثلاث مراحل». والمرحلة الأولى بحسب القرار هي «وقف فوري وكامل لإطلاق النار مع إطلاق سراح الرهائن، بمن فيهم النساء والسجون والجرحي، وإعادة فرات بعض الرهائن الذين قتلوا، وتبادل الأسرى الفلسطينيين». واستحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المحاطة بالسكان في غزة، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيانهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك الشمال، فضلاً عن التوزيع الأمن شدد فيه المنموية الأميركية لبندا تواسم ترغيبك على ضرورة أن تقبل «حماس» بالصفقة وإن يقوم الطرفان بتنفيذها. من أبرز ما جاء في نص القرار تأكيد «اهمية

إسرائيل، مع لبنان وأمام «تصالح أكبر» بين إسرائيل «دول المنطقة». وأضاف: «اعتقد اعتقاداً راسخاً ان العالمية الخفمي» من الإسرائيليين والفلسطينيين «تريد الإيمان بمستقبل يعيش فيه الشعبان في سلام وأمن». وبحسب بليينكن فإن النهج العسكري لم يكن «كافياً ويجب وضع خطة سياسية واضحة وخطة إنسانية واضحة لضمان عدم سيطرة حماس بأي شكل من الأشكال على غزة وبأن إسرائيل قادرة على الحضي قدما نحو أمن أكثر استدامة».

لكن مصدرا سياسيا إسرائيليا ناقض بليينكن، قائلاً إن «إسرائيل لن تنتهي الحرب قبل تحقيق جميع أهدافها، وهي القضاء على قدرات حماس العسكرية والسلطوية، وإعادة جمع مختلفتنا (المتحزبين الإسرائيليين في قطاع غزة، والتأكد من أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديدا على إسرائيل المقترح المقدم، يسمح لإسرائيل بالوفاء بهذه الشروط، وهي ستفعل ذلك بالفعل». وخلال مشاركته في مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة في قطاع غزة في البحر الميت، شن بليينكن هجوماً على «حماس»، واتهمها بأنها الطرف الذي يقف في طريق التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، الذي اعتبر أنه السبيل لتحقيق التهدئة.

وتصّف المتحدث باسم جيش الاحتلال للاعلام العربي أفخياي إدريعي، على منصة إكس

أسس القائلاء، عن زيارة «إجرائها اليها قائد

القادة المركزية لجيش الاميركي (استنكوز)

الجنرال مايكل اريك كوربيل، لإسرائيل نهاية

الاسبوع الماضي، وحل صففاً على رئيس

الأركان الجنرال فرنتسي هاليفي، «وأضاف:

«عقد القائدان تقريبا للوضع العملياني،

وناقشا التحديدات الاقليمية في الؤونة

الأخيرة، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية، في

مواجهة التهديد الإيراني ووكالة طهران في

المنطقة، فضلا عن التطورات على الحدود

الشمالية (لبنان) والحرب في غزة».

وتزامنت زيارة بليينكن إلى إسرائيل مع إقرار

جيش الاحتلال، في بيان أمس الثلاثاء، عن

مقتل أربعة جنود من لواء جفاتي باتهار

منزل منفخخ في رفح، جنوبي قطاع غزة،

عقب تفجير عبوات ناسفة ثق، إلى جانب

إعلانه إصابة ستة، أحدهم بجراح متوسطة،

فيما وصفت جراح الخمسة الآخرين وبينهم

ضابط بالطخيرة، وكانت كتابت القسم

اعلنت، أمس الأول الاثنين، تمكّن مقاتليها

من تفجير منزل منفخخ في قوة إسرائيلية

تخصصت بدخله في مدمر الشابورة بمدينة

رفح، جنوبي قطاع غزة، مؤكدة إيقاع

أفراد القوة بين قتيل وجريح. وتقلت وتلقى

الانصاوع عن جيش الاحتلال قوله ان العملية

العسكرية وسقط قطاع غزة انتهت بعد نحو 6

ايام على انطلاقها، بما في وقت يواصل

فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه في

قطاع غزة لعدد 249، حيث شن الطيران

الحربي غارات على شيوخ التصيرات، وسط

القطاع، أسفرت عن خمسة وجرحي، وقات

وسائل إغلاء فلسطينية بسقوط 15 شهيدا

إثر غارات إسرائيلية على مناطق عدة في

قطاع غزة. واعلنت وزارة الصحة في قطاع

غزة، في بيان أمس الثلاثاء، ان 37164

شخصاً استشهدوا منذ بداية العدوان على

القطاع، وأوضحت الوزارة أن وصل إلى

الاستشفات 1202 شهيدا 1202، أصابة خلال

الساعات الأربع والعشرين الأخيرة». إن

صباح أمس الثلاثاء، وأشارت إلى إجمالي

عدد المصابين يبلغ 84832 منذ السابع من

أكتوبر/ تشرين الأول الماضي».

### استياء عربي

### من صهيونية

### الرئيس الارجنتيني



أعربت الجامعة العربية، في بيان أمس الثلاثاء، عن استيائها من تراجع الرئيس الارجنتيني خافيير ميلسي (الصورة) عن حضور اجتماع مع مجلس سفراء الجموعتين العربية والإسلامية كان مقررا في بوينس آيرس، «بحجة وجود القائم بأعمال سفارة فلسطين ضمن الحضور». وقالت إنها «تتابع استياءها» و«دعشة شديدين من الرئيس الارجنتيني عن حضور اجتماع كان مقررا أن يحضره الجمعة (الماضي) مع مجلس سفراء الجموعتين العربية والإسلامية، بحجة وجود القائم بأعمال سفارة فلسطين ضمن الحضور». مؤكدة أن «مثل هذا التصرف يعكس موقفاً عادشا وغير منبر، ليس فقط حيال دولة فلسطين، بل حيال المجموعة العربية». ووصفت موقفاً الارجنتيني بأنها «متطوي على احتياض صارخ للاحتلال» (الانصاوع)

التاري عبر الجو والبر والبحر، في محاولة

لزيادة الضغط على المقاومة وخصائصها الشيعية على أساس قاعدة ن ما لا يأتي بالقوة يأتي مزيد من القوة». ويتبع جيش الاحتلال هذا النهج العسكري، والذي يوحى بضرورة تدمير معالم الحياة والبنية التحتية في قطاع غزة كحقاب جماعي للخاصة الشعبية للمقاومة، والتي لا تزال صامدة وتقف مع المقاومة، رغم آلة البش

والإبادة منذ بداية الحرب. من جهته، يعتقد الكاتب والمحلل السياسي، إبراهيم المدون، في حديث مع «العربي الجديد»، أن المقاومة الفلسطينية «تعمل على تحلل إطالة أمد الحرب وعدم الانسآار أمام قوة الطيران الهائلة والمدى الزمني الطويل الذي يكسر ويستنزف أي قوة»، خصوصا مواجهة «هذا الحكم الهائل من الضغط المبدائي والتساري والتضييق والحصار المشدد». ويشير المدون إلى أن المقاومة «تتبع مجموعة سياسات اجتمعا على مدينة مصراتة، والإستمرارية في المقاومة والعمل لأمد طويل، وادخال القوة ومحاولة تجزئتها وعدم استخدامها دفعة واحدة ليقتلها من أطول مدى ممكن، والاعتماد على الكفأان والكمائن المركبة»، وتؤمن المقاومة، وفق المدون، «بأن الاحتلال حدودي يخطفي على القيادة جنود الاحتلال داخل البيوت وتفجيرها، وفي الإقناق وغير القفض، وملاحقة فرق الإغتيال الإسرائيلية»، لافتا إلى أن «كل عملية ناجحة تقتل فيها جنود ويتم تصويرها، تحطى بنتائج إيجابية على الروح المعنوية للفلسطينيين وتمنحهم نشوة انتصار على الوضع العسكري بكل اقتدار». ويوضح خالد أن جيش الاحتلال «يعامل مع قطاع غزة كمنهج عملياتي، مستباح يقوم بإسقاط مئات الأطنان من المنفجرات عليه، ويستخدم اسلوب الإغراق

## الحاق السلاح والعودة إلى المنازل ذكرت صحيفة هآرتس، أمس الثلاثاء، ان مئات اهالي الجنود ابغوا، في رسالة وجهوها إلى وزير الامن يوفال غالانت (الصورة)، ورئيس

الأركان الجنرال هرئيل هيليش، اهتم طليباو إناهم بالقاء السلاح والعودة إلى المنازل، بعد تصويت الكنيست الإسرائيلي، منتصف ليل الاثنيث - الثلاثاء، باغليية لصالح مقترح قانون يمنح طرطح سلاح الإعضاء والأمم المتحدة في الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، يرمي إلى تحديد اعضاء تجنيد الشباب، في الجليل.

اعمال تراكمية وجهود تكامل وتنظافر عبر أعمال هجومية كالإغارات السريعة منجهة كمكيدا للبقاء والملاحقة الجهادية وغيرهما». ويضيف انه «ال طبيعي أن يوجه القانونون على إدارة العمليات ومرافق القيادة والسيطرة، القوات نحو نوع معين ضمن استراتيجية المقاومة الحالية، تاتي «بعد تقديرات موقف مختلفة ودراسة لسرد العمليات وبمق لوضعية الصديق العمومي، أخدمة بالاعتماد على المرحلة المهمة الحساسة في تاريخ الحراس والتي تلقى بظلالها على الوضع السياسي والتفاوضي المغلق بالقبضة وما يجري من حراك هنا وهناك». ويبيّن أن «المقاومة حالة عسكرية فريدة ونموذج متقدم في العمل العسكري، وبالطبع ما نراه من أعمال كهذه هي المنهجيات عليه، ويستخدم اسلوب الإغراق



باستنزاف قوات جيش الاحتلال وإرهاقه عبر أعمال هجومية كالإغارات السريعة منجهة كمكيدا للبقاء والملاحقة الجهادية وغيرهما». ويضيف انه «ال طبيعي أن يوجه القانونون على إدارة العمليات ومرافق القيادة والسيطرة، القوات نحو نوع معين ضمن استراتيجية المقاومة الحالية، تاتي «بعد تقديرات موقف مختلفة ودراسة لسرد العمليات وبمق لوضعية الصديق العمومي، أخدمة بالاعتماد على المرحلة المهمة الحساسة في تاريخ الحراس والتي تلقى بظلالها على الوضع السياسي والتفاوضي المغلق بالقبضة وما يجري من حراك هنا وهناك». ويبيّن أن «المقاومة حالة عسكرية فريدة ونموذج متقدم في العمل العسكري، وبالطبع ما نراه من أعمال كهذه هي المنهجيات عليه، ويستخدم اسلوب الإغراق

## سياسة

# الحدث

**شدة الإضراب الشامل مناحي الحياة في محافظة رام الله والبيرة أمس غداة اغتيال الاحتلال الإسرائيلي أربعة مقاومين في عملية عسكرية في بلدة كفر نعمة، فيما قُلت قوة خاصة ثلاثة فلسطينيين في جنين ليرتفع العدد إلى سبعة شهداء خلال 24 ساعة**



احدث السيارات للثلاث شهداهما الاطلاق في كفر نعمة، أمس (إث جعفر/ فرانس برس)

# الاحتلال يفتك 7 مقاومين

**سموتريتش يدعو لسلم جثامين فلسطينيي 48**

«كما في التوراة»

### تضامن مع الأسرى

شهدت محافظات الضفة الغربية، أمس الثلاثاء، فعاليات ووقفات دعم وإسناد للمتقاعين من سجون الاحتلال، وشملت الوقفات محاضرات، تاليس، وجنيت، ومقابيل، والحلج، وبيت لحم، وطولكرم، حيث رفع المحضون صور المعتقلين، ورددوا الهتافات والشعارات المنددة بجرائم الاحتلال.

**مناجاة**

## الفصائل العراقية تستهدف إيلات

قالت «المقاومة الإسلامية في العراق» إنها استهدفت إيلات المحتلة، وذلك عقب إعلان الحوثيين تكثيف هجماتهم المشتركة ضد إسرائيل

**يفقاد: محمد علي**

تزايدت أخيراً مؤشرات ما يُطلق عليه بـ«وحدة السحاح» بين حلفاء إيران في كل من سورية والعراق واليمن، مع إعلان ما تُسمّى بـ«المقاومة الإسلامية في العراق» أسس الثلاثة، قصف هدف في إيلات، بواسطة طائرة مسيرة مفضّحة، في ثانيه والذي يقول مراقبون إنه يُنفذ عادة من داخل الأراضي السورية وليس العراقية، يأتي ذلك بعد أيام قليلة من إعلان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، الخميس الماضي، أن عمليات الجماعة المشتركة مع الفصائل الجماعية ضد الاحتلال مستتفك، وكانت الجماعة العراقية، قد قالت في عدد مناس/ آذار الماضي، إن «عملياتنا ضد مستعمرات الكيان الصهيوني على

أغلقت المحال التجارية والمؤسسات في محافظة رام الله والبيرة أبوابها، أمس، استجابة لدعوة القوى الوطنية والإسلامية لإضراب الشامل احتجاجاً على استهداف الفلسطينيين الأربعة في كفر نعمة، وإصابة ثمانية آخرين في استهداف سياراتين، ونعت «حماس» في بيان أمس، «الشهيد المجاهد القسامي القائد محمد جابر عبده، الذي أمضى 20 عاماً في سجون الاحتلال، والشهيد المجاهد النسائي محمد رسلان عبده، والشهيد المجاهد وسيم بسام زيدان أبو عادي، والشهيد المجاهد رشدي سمح عطايه»، وقالت إنهم «ارتقوا في استيلاء مسلح مع قوات الاحتلال بمنطقة كفر نعمة»، ودعت «جماهير شعبنا الأبى في الضفة الغربية لتصعيد وتكثيف والمواجهة والاستيلاك مع الاحتلال وقطعان سنوطينية، ومواصلة حالة المؤازرة لقطاع غزة». في المقابل، ذكر بيان مشترك لجيش وشرطة الاحتلال، مساء أول من أمس، أن أحد الأربعة كان سبق أن هاجم قبل ساعات قليلة بؤرة سدّية الفراعيم الاستيطانية، مضيفاً أن عناصر من قوات الشرطة والجيش توجهوا إلى كفر نعمة «لاعتقال أحد الإسرائيليين الذين جاؤوا لتنفيذ هجوم ضد اليهود». وأضاف البيان أنه «بمجرد قرية رأس المجرعات الدولية، بعد أشهر من تهجير سكانها خلال حملة هجمات بريةاي الحكومية الإسرائيلية، الحكومة نسفة، التي أوغرّزها المالكية فيها بتسلسل سموتريتش،الاحتلال من من أسس، يخضم 130 مليون شكيل (35.5 مليون دولار أميركي) من أموال المصاصة التي جمعها إسرائيل لمصلحة السلطة الفلسطينية، وتحويلها إلى «عملاء فلسطينيين تعرّضوا للتعذيب على يد السلطة الفلسطينية، وعائلات أربعين متضررة من الإرهاب». وأكدت مصادر محلية أن الاحتلال قتل ثلاثة فلسطينيين وجرح طفل في المواجهات التي اندلعت في كفران، فيما قُصف منزلًا حاصره في البلدة بقلنثتي أنترجا حارقة، واعتقل الشاب يوسف غليوي، في حين

دهسوا عملاء سريين كانوا يعملون في المنطقة، ففتحت الشرطة النار على السيارة وحذرت الإراهيين»، فيما عُرت في المكان على متفجرات وورشاش.

في موازاة ذلك، قال بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مساء أول من أمس وحتى صباح أمس، 15 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون، ما رفع حصيلة الاعتقالات بعد السامح من أكتوبر، إلى أكثر من 9170. وشملت اقتحامات القوات الإسرائيلية أمس، والتي تخللتها مواجهات مع الشبان الفلسطينيين، مخيم بلاطة شرق نابلس، حيث أصيب شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي على أنه تشدّد في الرد على هجمات حزب الله، عبر التركيز على اعتبار الضربة التي نفذتها ليل الإثنين - الثلاثاء، في منطقة بعلبك، بأنها في عمق ليدان. من جهته، كُفّف حزب بشكل غير مسبووق، أمس، إطلاق الصواريخ تجاه الجولان المحتل، في رسالة، مفادها أن أي توسع للتصعيد أكثر، لن يقتصر على شمال فلسطين المحتلة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أنه رصد إطلاق نحو 50 صاروخاً من لبنان تجاه هضبة الجولان السورية المحتلة، مضيفاً أن «الدفاعات الجوية اعترضت إطلاقات عدة، بينما سقط الباقي في مناطق مفتوحة من دون وقوع إصابات». بيورها، أشارت القناة 12 العبرية إلى أن إطلاق الصواريخ استهدف مستوطنة «كحسرين»، في الجولان، ما أدى إلى اندلاع حريق قريبها، ووصلت طواقم الإطفاء إلى المكان، وأغلق أحد الطرق في المنطقة. وكان جيش الاحتلال، أمس صباح أمس، مهاجمته إهدافاً في ليدان ليل الإثنين - الثلاثاء، «رداً على» إسقاط قسيّرة تابعة لسلاحة الجوي فوق الأجواء اللبنانية أول من أمس. وذكر جيش الاحتلال في بيان، أن «مبارزات حربية تابعة لسلاح الجو، اعطرت على مجمع عسكري يتبع للوحدة 4400، وحده تعزيزات القوة المختصة في حزب الله، والهافدة إلى نقل الوسائل القتالية إلى عشرات القرى والعائلات البدوية الممتدة على طول الشريط الشرقي للضفة، طوال السنوات العشر الأخيرة، وصولاً إلى هجمة مكثفة خلال أكتوبر الماضي، انتهت بالقضاء على العوجة البدوي في المنطقة».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم الإسرائيلية، أمس، أن إيجاز سموتريتش لسلطة الضرائب بتحويل أكثر من 35 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية إلى «عملاء فلسطينيين تعرّضوا للتعذيب على يد السلطة الفلسطينية، وعائلات إسرائيلية متضررة من الإرهاب»، أول من أمس، سينتج له لأول مرة تطبيق عبرات الأحكام القضاية التي تلت لسنوات عديدة دون تنفيذ، بشأن عمليات فلسطينية ضد إسرائيليين، وقع بعضها منذ أكثر من 20 عاماً. يأتي ذلك «عملاء فلسطينية تعرّضوا للتعذيب على تعويضات لضحايا الإرهاب، الذي شجّعها بختيئتي فيه منتهبه بهم، حاول الإسرائيلي بذلك»، وفق المحكمة مضميفة أنه «على الرغم من أن الحكومة العليا صدقت على جزء من القرارات القضائية، إلا أن السلطات الإسرائيلية لم تساعد العائلات ولم تصدر الأموال من السلطة الفلسطينية»، في موازاة ذلك، كتفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أول من أمس أن سموتريتش دعا خلال جلسة للنجلس الوزاري السياسي الأمني لتصفير (الكابيتيت) يوم الأحد الماضي ناقثت تسليم جثث من فلسطينيين 48 أتتهموا بتفكيك هجمات ضد إسرائيل، في سحل للمجهت بقوله: «يجب أن نضع الجثث في عربة ونسحبها إلى البلدة بقلنثتي أنترجا حارقة، يفعلون في التوراة ليكونوا عبرة لغيرهم.»

# رصد

**حيفا، القدس المحتلة، بيروت العربي الجديد**

تواصل أمس الثلاثاء، تبادل الرسائل بالنار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، ومنها ما حاولت دولة الاحتلال تنويعه في الداخل الإسرائيلي على أنه تشدّد في الرد على هجمات حزب الله، عبر التركيز على اعتبار الضربة التي نفذتها ليل الإثنين - الثلاثاء، في منطقة بعلبك، بأنها في عمق غير مسبووق، أمس، إطلاق الصواريخ تجاه الجولان المحتل، في رسالة، مفادها أن أي توسع للتصعيد أكثر، لن يقتصر على شمال فلسطين المحتلة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أنه رصد إطلاق نحو 50 صاروخاً من لبنان تجاه هضبة الجولان السورية المحتلة، مضيفاً أن «الدفاعات الجوية اعترضت إطلاقات عدة، بينما سقط الباقي في مناطق مفتوحة من دون وقوع إصابات». بيورها، أشارت القناة 12 العبرية إلى أن إطلاق الصواريخ استهدف مستوطنة «كحسرين»، في الجولان، ما أدى إلى اندلاع حريق قريبها، ووصلت طواقم الإطفاء إلى المكان، وأغلق أحد الطرق في المنطقة. وكان جيش الاحتلال، أمس صباح أمس، مهاجمته إهدافاً في ليدان ليل الإثنين - الثلاثاء، «رداً على» إسقاط قسيّرة تابعة لسلاحة الجوي فوق الأجواء اللبنانية أول من أمس. وذكر جيش الاحتلال في بيان، أن «مبارزات حربية تابعة لسلاح الجو، اعطرت على مجمع عسكري يتبع للوحدة 4400، وحده تعزيزات القوة المختصة في حزب الله، والهافدة إلى نقل الوسائل القتالية إلى عشرات القرى والعائلات البدوية الممتدة على طول الشريط الشرقي للضفة، طوال السنوات العشر الأخيرة، وصولاً إلى هجمة مكثفة خلال أكتوبر الماضي، انتهت بالقضاء على العوجة البدوي في المنطقة».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم الإسرائيلية، أمس، أن إيجاز سموتريتش لسلطة الضرائب بتحويل أكثر من 35 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية إلى «عملاء فلسطينيين تعرّضوا للتعذيب على يد السلطة الفلسطينية، وعائلات إسرائيلية متضررة من الإرهاب»، أول من أمس، سينتج له لأول مرة تطبيق عبرات الأحكام القضاية التي تلت لسنوات عديدة دون تنفيذ، بشأن عمليات فلسطينية ضد إسرائيليين، وقع بعضها منذ أكثر من 20 عاماً. يأتي ذلك «عملاء فلسطينية تعرّضوا للتعذيب على تعويضات لضحايا الإرهاب، الذي شجّعها بختيئتي فيه منتهبه بهم، حاول الإسرائيلي بذلك»، وفق المحكمة مضميفة أنه «على الرغم من أن الحكومة العليا صدقت على جزء من القرارات القضائية، إلا أن السلطات الإسرائيلية لم تساعد العائلات ولم تصدر الأموال من السلطة الفلسطينية»، في موازاة ذلك، كتفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أول من أمس أن سموتريتش دعا خلال جلسة للنجلس الوزاري السياسي الأمني لتصفير (الكابيتيت) يوم الأحد الماضي ناقثت تسليم جثث من فلسطينيين 48 أتتهموا بتفكيك هجمات ضد إسرائيل، في سحل للمجهت بقوله: «يجب أن نضع الجثث في عربة ونسحبها إلى البلدة بقلنثتي أنترجا حارقة، يفعلون في التوراة ليكونوا عبرة لغيرهم.»

## يواصل جيش الاحتلال وحزب الله اللبناني، تبادل الرسائل والمعادلات النارية، مع قصف حزب الله الجولان المحتل مع كل استهداف إسرائيلي لمنطقة البقاع اللبناني

# معادلة حزب الله

## قصف الجولان مقابل البقاع

كما أعلن حزب الله أمس، استهداف «معارضات صواريخ كاتوشا» تكفة يردن الواقعة في هضبة الجولان المحتل ردّاً على اعتداء العدو الصهيوني الذي ي طاول منطقة البقاع، كما نعى حزب في بيانات منفصلة 3 من مقاتليه، قائلًا إن كلاً منهم «ارتقى شهيداً على طريق القدس»، وأكد مصدر مقرب من الحزب أن المقاتلين الثلاثة قضاوا في الضربات الإسرائيلية على منطقة الهرمل، وبالإضافة إلى قصف الجولان، إن جيش الاحتلال أمس، أنه اعترض صاروخاً تابعاً لسلاح الجو، (وصف في العادة للمسيّرات) قبالة شواطئ حيفا، مضيفاً أنه لم تُفعل الإنذارات كما لم تقع إصابات أو أضرار وفق روايته، وهذه هي المرة الأولى منذ بداية الحرب، التي يعلن فيها جيش الاحتلال اعترض هدف جوي فوق البحر في هذه المنطقة، مشيراً إلى أن الاحتلال اعترض مسيّرة قال إنها تسفلت من لبنان باتجاه المغرب العربي قرب الحدود بين المابين «حيث قُتل الإنذار في منطقة عرب العراشة».

كما أعلن حزب الله أمس، استهداف «معارضات صواريخ كاتوشا» تكفة يردن الواقعة في هضبة الجولان المحتل ردّاً على اعتداء العدو الصهيوني الذي ي طاول منطقة البقاع، كما نعى حزب في بيانات منفصلة 3 من مقاتليه، قائلًا إن كلاً منهم «ارتقى شهيداً على طريق القدس»، وأكد مصدر مقرب من الحزب أن المقاتلين الثلاثة قضاوا في الضربات الإسرائيلية على منطقة الهرمل، وبالإضافة إلى قصف الجولان، إن جيش الاحتلال أمس، أنه اعترض صاروخاً تابعاً لسلاح الجو، (وصف في العادة للمسيّرات) قبالة شواطئ حيفا، مضيفاً أنه لم تُفعل الإنذارات كما لم تقع إصابات أو أضرار وفق روايته، وهذه هي المرة الأولى منذ بداية الحرب، التي يعلن فيها جيش الاحتلال اعترض هدف جوي فوق البحر في هذه المنطقة، مشيراً إلى أن الاحتلال اعترض مسيّرة قال إنها تسفلت من لبنان باتجاه المغرب العربي قرب الحدود بين المابين «حيث قُتل الإنذار في منطقة عرب العراشة».



حرقه فيم الجولان المحتل جراء قصف حزب الله، الأحد الماضي (جاءة جعفر/فرانس برس)

**اخبار**

## ما وراء التحذير التركي من التصعيد في سورية

**يرى مراقبون أن التحذير التركي من التصعيد في سورية موجّه بالدرجة الأولى إلى «الإدارة الذاتية» ومنع انتخاباتها**

**الوجه: عماد كركص**

حذرت تركيا أخيراً من التصعيد في سورية مطالبة بتسنيق جهودها مع المحيط الإقليمي، لا سيما العربي منه، لوضع حلول للأزمة السورية المستمرة منذ نحو 13 عاماً، وذلك في ظل التطورات السياسية التي أقضت إلى تقارب من الدول، خصوصاً في الخليج مع النظام السوري تحت إطران عمليات التطبيع، كما جاء التحذير التركي من التصعيد في سورية بالتزامن مع دخول العراق على خط الوساطة لتطبيع العلاقات بين أنقرة ومدسوق. وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في كلمة خلال الإصطاع الوزاري المشترك السادس للبحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون الخليجي وتركيا، والذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأحد الماضي، إن «سورية منطقة خطرة أخرى وحول التحذير التركي من التصعيد في

## يواصل جيش الاحتلال وحزب الله اللبناني، تبادل الرسائل والمعادلات النارية، مع قصف حزب الله الجولان المحتل مع كل استهداف إسرائيلي لمنطقة البقاع شرقي لبنان

بواجهه لسلطة الناقورة، إثر استهداف بالمداه في بلدة الناقورة، إثر استهداف دراجته التارية بصاروخ أطلقته مسيرة إسرائيلية معادية»، من جهتها، قالت الوكالة الوطنية للإعلام (وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية) إن مدنيا «فارق الحياة» بعد إصابته «بجروح خطيرة» جراء غارة «نفذتها طائرة مسيرة معادية في الناقورة»، سياسياً، رخصت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، في بيان، بتخني مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2735، أول من أمس، والذي قدمت مشروعه الولايات المتحدة، والذي يدعو الى وقف فوري تام وكامل لإطلاق النار في قطاع غزة، أملة «أن يعكس هذا القرار إيجابا على الوضع في لبنان»، إلى ذلك، المح

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن جيش الاحتلال في بيان، أن «مبارزات حربية تابعة لسلاح الجو، اعطرت على مجمع عسكري يتبع للوحدة 4400، وحده تعزيزات القوة المختصة في حزب الله، والهافدة إلى نقل الوسائل القتالية إلى عشرات القرى والعائلات البدوية الممتدة على طول الشريط الشرقي للضفة، طوال السنوات العشر الأخيرة، وصولاً إلى هجمة مكثفة خلال أكتوبر الماضي، انتهت بالقضاء على العوجة البدوي في المنطقة».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم الإسرائيلية، أمس، أن إيجاز سموتريتش لسلطة الضرائب بتحويل أكثر من 35 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية إلى «عملاء فلسطينيين تعرّضوا للتعذيب على يد السلطة الفلسطينية، وعائلات إسرائيلية متضررة من الإرهاب»، أول من أمس، سينتج له لأول مرة تطبيق عبرات الأحكام القضاية التي تلت لسنوات عديدة دون تنفيذ، بشأن عمليات فلسطينية ضد إسرائيليين، وقع بعضها منذ أكثر من 20 عاماً. يأتي ذلك «عملاء فلسطينية تعرّضوا للتعذيب على تعويضات لضحايا الإرهاب، الذي شجّعها بختيئتي فيه منتهبه بهم، حاول الإسرائيلي بذلك»، وفق المحكمة مضميفة أنه «على الرغم من أن الحكومة العليا صدقت على جزء من القرارات القضائية، إلا أن السلطات الإسرائيلية لم تساعد العائلات ولم تصدر الأموال من السلطة الفلسطينية»، في موازاة ذلك، كتفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أول من أمس أن سموتريتش دعا خلال جلسة للنجلس الوزاري السياسي الأمني لتصفير (الكابيتيت) يوم الأحد الماضي ناقثت تسليم جثث من فلسطينيين 48 أتتهموا بتفكيك هجمات ضد إسرائيل، في سحل للمجهت بقوله: «يجب أن نضع الجثث في عربة ونسحبها إلى البلدة بقلنثتي أنترجا حارقة، يفعلون في التوراة ليكونوا عبرة لغيرهم.»

سورية وتصريحات فيدان، رأى الكاتب المحلل السياسي التركي فرانس رزوان أوغلو، أن «سورية هي الحلقة الأضعف في المنطقة، بسبب الحرب الداخلية والانقسام، إضافة للشبابك الدولي وتضارب المصالح فيها»، وهي عوامل غير موجودة في دول المنطقة، وأضاف في حديث له للعربي الجديد، أن تركيا ترى ذلك، وسط دعوة أنقرة «ترسخاً للانفصال أو الفيدرالية في سورية»، لافتاً إلى أن «انقرة توجه رسائل إلى واشنطن مع التلويح بخياراتها العسكرية ضد قسد في حال تمسكت الأخيرة برعايتها السياسية، وبالتالي تريد من الولايات المتحدة الضغط عليها لمنع هذا الأمر»، وشدد أنقرة «على التنسيق مع دول الخليج بشأن سورية»، وأشار رزوان أوغلو إلى أن تركيا تدرك «بين منطقة الخليج باتت مركزاً انطلاق الكثير من القرارات الاستراتيجية، بسبب علاقاتها القوية مع الولايات المتحدة واستقرارها الاقتصادي والسياسي».

وتنقبت أنقرة على لبنان أكثر من مسؤول فيها لاتخاذات، مهددة بالخيارات الخارجية العسكرية، وهي خيارات أيضاً ما تلوح بها أنقرة في وجه الجموعات الكردية، فيما تطلب من حلفائها المتتركين روسيا والولايات المتحدة، الضغط على تلك المجموعا لإيجادها مع العدو. وحول التحذير التركي من التصعيد في

## سياسة

## الحدث

**شروع غزب شرقي**

**اجراءات حماية في تلأوان**

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثلاثاء، تعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التايواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف اسمه) دخل الجزيرة على متن قارب، وقال إنه يريد «الإشفاق»، وأضاف أن التحقيقات جارية في القضية و«لا يمكن إهمال الأمن القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

## سياسة

## قضية

## بدء عملية رفع الحواجز والعتارس والالغام بعد تحول في موقف الحوثيين

## اليمنيون يترقبون فتح طريق تعز ـ الحوبان

تعز - **فخر العرب**

يترقب ثلاثة ملايين مواطن في مدينة تعز اليمنية، بعد موافقة الحوثيين على فتح طريق تعز

الحوبان الجمعة الماضي، عبور أول سيارة عبر الطريق الواصل بين وسط المدينة، الواقع تحت سيطرة الحكومة، ومنطقة الحوبان الواقعة شمال شرق المدينة بعد تسع سنوات من إغلاقها، وأضطراب المواطنين لعبور طرق بديلة تمتد لساعات بدلاً من عشر دقائق تفصل بين المنطقتين. وعادت الإصال بفتح الطريق بعدما أعلن الحوثيون يوم الجمعة الماضي القبول بأن يتوقف فتح طريق تعز الحوبان بعد تسع سنوات من إغلاقها، على الرغم من المطالبات المتكررة بفتحها تخفيف الأعباء المفروضة على المواطنين الذين يلجأون إلى عبور طريق الغدافي عبر منطقة الأقروض (جنوب تعز) ومن ثم الدمنة (جنوب شرق تعز) وصولاً إلى الحوبان شمالاً، في سفر يستغرق أربع ساعات تقطع المسافة التي كان يتم قطعها خلال عشر دقائق. وبعد تسع سنوات من الإغلاق تغيرت الكثير من معالم المدينة، فعلى امتداد شارع القصر الجمهوري الذي يقسم المدينة تعز إلى نصفين، يتقاسم السيطرة عليهما الحكومة وجماعة الحوثيين، تمت أشجار وسط الشارع الذي لم تطاه سوى أقدام المقاتلين. وحول هذه الأشجار سعى المحامتلون لزيادة الإلغام التي نسفت أحلام السكان، وباعدت بين أسفارهم، لتعلن أن الطريق الذي كان يسلكه الركب خلال عشر دقائق بات عليه أن يسلك طريقاً آخر في أربع ساعات. ولم يتخف المحقاتلون بذلك، بل تصبوا المتاريس التي ترصد بالطرف الآخر، وعلى مقربة من هذه المتاريس وجولها شق المسلحون الحوثيون أنفاقاً التوائية في جميع الجهات تمهيدا لمعارك لا تنتهي. وظلت هذه المنطقة عصبية على

### أفضلية عسكرية

تمنح جغرافيا المنطقة أفضلية عسكرية لمسلحي جماعة الحوثيين، إذ أن نقطة التماس العسكرية بين الطرفين تتركز عليها تباب ومواقع عسكرية تحت سيطرة الحوثيين، أبرزها تبة السالك وتبة سومتين ومعسكر الممن المركزي، وهي مواقع إغاثية تقدم الجيش الوطني. وسعت القوات الحكومية لمنع حدوث أي اختراق للحوثيين، حيث تم تاييد المنطقة، مع المحاولة بين الحبب والآخر للتقدم عسكريا، ما أدت إلى خسار لها مالت المقاتلين.

### تقرير



من تظاهرة ضدّ اليمين المتطرف في ناورل أول من أمس (Getty)

تسود الفوضى السياسية في فرنسا مع تصد اليمين المتطرف نتائج الانتخابات البرلمانية الأوروبية، وسط بحث كل طرف سياسي خاسر عن كيفية بناء تحالفات لصدّ اليمين المتطرف في الانتخابات التشريعية المبكرة التي إيمانويك ماركون

**باريس. العربي الجديد**

تخففت الاتصالات والتحركات والتصريحات السياسية في فرنسا، وخصوصاً العاصمة باريس، أمس الثلاثاء، بعد يومين من الانتخابات الأوروبية التي تصمد فيها اليمين المتطرف ممثلاً بحزب التجمع الوطني، نتائج الاقتراع في فرنسا، في ما وصفه متابعون بالزلزال السياسي، واستدعى إعلان الرئيس إيمانويل ماركون حلّ البرلمان والدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة في 30 يونيو/حزيران الحالي. ومع هذه التحركات، تبقى السلطة حاضرة عن معزى والنتائج المحتملة لدعوة ماركون لانتخابات مبكرة، وما يمكن أن تخرج بها، فيما تتواصل كذلك القرارات التي تنتج عن انتخابات البرلمان الأوروبي في المجلس الشعبي، كما أن الحزب الذي يتجه قبل الانتخابات، لزيادة الدعم الأوكراني، وحتى انخراط الجيش الفرنسي فيه وهو ما كان عبر عن استعداده للوصول إليه، وهي مسائل تملك حساسية عالمية لدى الفرنسيين، المهتم كثيرا بمستوى معيشته التي تحتل الأولوية لديه. وهي كلها مشاغل تمكن اليمين المتطرف من استثمارها، فيما كانت مريحة أخرى تختار أيضا التصويت لليسار، وهو ما مكن حتى الحزب الاشتراكي الفرنسي من تحسين وضعه الانتخابي.
مذكر أن حزب التجمع الوطني، حصل على 31,5% من الأصوات في انتخابات البرلمان الأوروبي، وجاء وراءه حزب ماركون، النهضة، ولكن بـ15,2%.

وبحسب استطلاع رأي لشركة «أيوبف» ولصالح مجلة «باري ماتش» ونشرت نتائجه أمس، فإن حزب لويان لا يزال لثرويس في صناديق الاقتراع بالبرلمان الأوروبي هو «أعراض العيش في ظلّ حكم ماركون سنوات» ويمنح اعتبارا لن ذلك العديد من الفرنسيين، وأن التجمع الوطني هو على الأرجح الذي سيضمدر الدورة الثانية من هذه الانتخابات المقررة في السابع من يوليو/بغیرهم في أوروبا، احتجاجاً على الكثير من الإجراءات التي راوها غير منصفة بحقهم، فيما تلعب قاعدة التجمع الوطني الشعبية، وتربتها في الأرياف، ولدى غير المتعلمين كما أن ولايتي ماركون، إلى الآن، شابتها الكثير من السياسات التي كان يتخذى فيها ماركون رغبة المواطنين، في ما وصف بطفلة حكم تدبر الرئيس في باريس، وخصوصاً في الإلترية، منغمسة عن الواقع الشعبي، كما أن الحزبون كان يتجه قبل الانتخابات، لزيادة الدعم الأوكراني، وحتى انخراط الجيش الفرنسي فيه وهو ما كان عبر عن استعداده للوصول إليه، وهي مسائل تملك حساسية عالمية لدى الفرنسيين، المهتم كثيرا بمستوى معيشته التي تحتل الأولوية لديه. وهي كلها مشاغل تمكن اليمين المتطرف من استثمارها، فيما كانت مريحة أخرى تختار أيضا التصويت لليسار، وهو ما مكن حتى الحزب الاشتراكي الفرنسي من تحسين وضعه الانتخابي.
مذكر أن حزب التجمع الوطني، حصل على 31,5% من الأصوات في انتخابات البرلمان الأوروبي، وجاء وراءه حزب ماركون، النهضة، ولكن بـ15,2%.

وبحسب استطلاع رأي لشركة «أيوبف» ولصالح مجلة «باري ماتش» ونشرت نتائجه أمس، فإن حزب لويان لا يزال

الطرق التابعة للحكومة الشرعية، قال، له«العربي الجديد»، إن الطرفين يعلان ليل نهار على تسهيل فتح طريق القصر - الكمب، وأضاف المحمودي أن تغير الحوثيين المفاجئ بشأن فتح طريق تعز الحوبان «قد يكون بسبب ضغوط دولية أو القرارات الاقتصادية الأخيرة للحكومة الشرعية»، وتابع: «الحوثي فاجأ الجميع بهذا التحيز، وتضمني أن يستمر في هذه الرؤية لفتح جميع طرق تعز، وسنراقب الأمور. وإذا تم فتح الطريق الأول سيتم مناقشة فتح طريق آخر، والمرشح أن يكون طريق عصيفرة - الستين - مفرق شرعب (شمال وغرب المدينة)، أو مصنع السمن الصابون - المطار القديم (غرب المدينة)».

وقال المواطن منير الصلوي، له«العربي الجديد»: «استبشرنا خيراً بقرار فتح طريق تعز الحوبان، لأن ذلك سيخفف الكثير من معاناتنا، أنا أمك منجرة (محل لصناعة المروشات) في منطقة الحوبان، وقبل إغلاق الطرق كنت أخرج يوماً للتحل خلال عشر دقائق، وبعد إغلاقه أصبحت أخرج بشكل أسبوعي عبر طريق الأقروض (جنوب تعز) الإنفاقي، وقطع المسافة التي كنا نقطعها في عشر دقائق خلال أربع ساعات، والذهاب والعودة بكلفني 20 ألف ريال (الدولار يساوي 1760 ريالاً)، وفتح الطريق سيخفف علينا الجهد والمال ويسهل حياتنا».

من جهة، قال المواطن عمار الجعفري، له«العربي الجديد»، إنه «طوال تسع سنوات والحوثيون يرفضون فتح الطرق، وقبل أشهر أعلنت الحكومة فتح طريق الحوبان من جانبها، والحوثيون رفضوا هذا الأمر، وحاليا هم من يبادرو إلى فتح طريق تعز الحوبان تحت ضغط القرارات الاقتصادية للبنك المركزي يوقف التعامل مع البنوك التي رفضت نقل مقراتها إلى عدن، لأن هذا حرّمها من مورد مالي عام يتمثل بالحوالات المالية».

واعتبر الجعفري أن رضوخ الحوثيين، وموافقتهم على فتح طريق تعز الحوبان، «يؤكد أنه يمكن للشرعية أن تهزم الحوثيين بدون حرب عسكرية، فالشرعية لديها أوراق قوة يمكن أن تستخدمها، وبعد القرارات الاقتصادية أصبح فتح الطرق من مصلحة الحوثيين أنفسهم، ليسهل لهم الدخول إلى المدينة وإستلام الحوالات. لم يتخذوا هذه الخطوة من أجل الصالح العام، فالكل يعرف أنهم من يحاصرون تعز ويغلقون الطرق»، أما أحمد الريميمة، الذي يقيد في الحوبان، فاعتبر في حديث مع «العربي الجديد»، أن أكثر من تسع سنوات من إغلاق الطرق من وإلى مدينة تعز، أضرت ومست حياتنا بشكل مباشر، وادت إلى تدهور كارثي في مختلف جوانب حياتنا لاسيما الجانب الإنساني والخدماتي»، وأضاف: «واجهنا تحديات وصعوبات جسيمة على طرق جبلية وعرة للانتقال من وإلى مدينة تعز لزيارة عوائلنا والقيام بأعمالنا من أجل توفير لقمة العيش لنا ولأطفالنا»، وتابع الريميمة: «واجهنا خلال السفر العديد من الحوادث، البعض منها كان يحدّد حياتنا. ولا ننسى المأساة التي واجهت مرضاتنا عند الانتقال عبر تلك السلاسل الجبلية الخطيرة لغرض زيارة الأطباء، ورسالتني للحوثيين والشرعية في الانتقال إلى مفاوضات جديدة وحقيقية، وتشكيل لجان مشتركة لغرض التفاوض وتقديم ضمانات لفتح بقية الطرق للمساهمة في التخفيف من معاناة الناس، وتسهيل مرور السلع والخدمات إلى الناس».

### رصد



بوتين ورئيس عبد الحميد مشور، 7 ديسمبر 2023 (Getty)

## إيران تنفي تعليق اتفاقية التعاون الشامل مع روسيا

**طهران - صابر غل عيربي**

عاد موضوع اتفاقية التعاون الشاملة بين إيران وروسيا، غير المرمزة حتى الآن، إلى الواجهة مجدداً، أمس الثلاثاء، بعدما تحدث مسؤول روسي عن تعليقها بسبب «مشكلات لدى الشركاء الإيرانيين»، ما استدعى ردّاً إيرانياً سريعاً، ينفي أن يكون التعليق من جانب طهران، مع الحديث عن استمرار العمل على إنجاح الاتفاقية. أما الكرملين فأكد من جهته أن العمل مستمر بشأن إبرام الاتفاقية، وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين قد أعلنّا في سبتمبر/ أيلول 2022 مدينة سمرقند، على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون، أن البلدين يعملان على التوصل لاتفاقية التعاون الشاملة في مختلف المجالات.

وقال مدير الإدارة الآسيوية الثانية في الخارجية الروسية، ضمير كابولوف، أمس، وكالة نوفوستي، إنه «تم تعليق العملية بسبب مشاكل عند الشركاء الإيرانيين، ولكن هذا القرار إستراتيجي وسيجرى استكماله، غير أنه أكد في الوقت ذاته أنه ليس لديه «أدنى شك في أنه سيتم الانتهاء من الاتفاقية، والاتفاق على نض الاتفاقية، وبعد ذلك سوف يتخذ قادة البلدين قراراً بشأن موعد ومكان التوقيع». وردّ عليه السفير الإيراني في روسيا، كاظم جلاي، بنفي تعليق الاتفاقية، وقال في حديث وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) إنه تبين أن النص الفارسي لتصريحات كابولوف يختلف عن النص الروسي، وأضاف أن الحديث عن توقف العمل على إنجاح الاتفاقية «عار عن الصحة»، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد أول من أمس الاثنين، خلال لقائه وزير

### سيطرة روسية على قرينيت شرق أوكرانيا

أعلن الجيش الروسي، أمس الاثنين، سيطرته على قرينيت إضافة في شرق أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع إن القوات الروسية سيطرت على مياسوجاريفكا في منطقة لوغانسك، وتمتخفا في منطقة خاركييف، شمال شرقي البلاد، وهما قرينتان صغيرتان تقعان على الجبهة.



(فرانس برس)

علمًا أن هذه الأطراف تسودها الكثير من الخلافات، إذ ذلك، تتوسع أيضا التفاصيل حول الفائزين بانتخابات البرلمان الأوروبي، ومنهم وجوه تبرز للمرة الأولى، وقد شكّلت مفاجأة الجمهور في القارة على سبيل المثال، فاز فيدياس بابايوتو، 24 عاما، وهو مؤثر على منصتي «يوتيوب» و«تيك توك»، عن مقعد لغيرهس، وبابايوتو، واحد من بين عدد من المرشحين «غير المؤهقين»، الذين تمكنوا من حجز مقعد لهم في برلمان أوروبا ومقره ستراسبورغ الفرنسية.

ويحسب تقرير وكالة أسوشيتد برس، نشر أمس، فإن وسائل التواصل الاجتماعي أدت دورا في فوز بعض المرشحين، ما من شأنه أن يلقط الطبقة السياسية، لأن ما جرى يؤكد لها أنه بالإمكان أن تكون متعادلة مع مرشحين مغربيين في أي لحظة.

ويصل باتايوتو إلى البرلمان الأوروبي، سوى بسبب شهرته على «يوتيوب»، وفي حين حصل باتايوتو على مقعد في البرلمان الأوروبي، إسبانيا، مرشح آخر تمكن من الفوز، وهو أيضا ناشط على وسائل التواصل، ويحمل خطابا معاديا للمهاجرين غير النظاميين، والغفس بيريز (34 عاماً) يعدّ محرضاً سياسيا على وسائل التواصل، ويمثل اليمين المتطرف، كان يعمل للتحريض على السياسيين ودعوة الإسبان للاحتجاج على الطبقة «الفاسدة»، وقد أسس حزبا اسمه «الحزب انتهى»، ولم يكن بيريز معروفا سياسيا، فاجتذب اليمين المتطرف الأقرضي، وقد حصل على 13 ألف صوتا، في الانتخابات الضيقة في مجتمع اليمين المتطرف الأوروبي، وقد فازت بخلافة مقاعد، مع حلّفين له ترشحا كذلك للبرلمان الأوروبي، ولدى أحفاله أول من أمس، قال اسم ميانصرية في مدريد: «إسبانيا أصبحت حزب اليمين، والفاسدين، والمترفة، والمعدّين جنسيا».

## شرفا غررب

**مالاوي: مقتل نائب الرئيس و9 آخرين بتحط طائرة**

أعلن رئيس مالاوي لازوس تشاكويرا، أمس الثلاثاء، مقتل نائبه ساولوس كلاوس تشيلما (الصورة) و9 آخرين في تحطم طائرة عسكرية كانت تقلهم أول من أمس الاثنين، من العاصمة ليلونجوي بلاتنار إلى مدينة زوزو، وكان يُنظر لتسليما على أنه مرشح محتمل في الانتخابات الرئاسية العام المقبل. وقال تشاكويرا في خطاب إلى الأمة: «عثر فريق البحث والإنقاذ على الطائرة بالقرب من تل، وجدها مدمرة تماما ولم ينج أحد».

(رويترز)



**الدمنار: عملية توقيف بشبه تجسس**

أعلنت أجهزة الاستخبارات الدنماركية، أمس الثلاثاء، أنها نفذت عملية توقيف على خلفية الاشتباه بأنشطة تجسس مشيرة إلى أن الموقوف روسي، وسيخضع للاستحواذ تم طرد سراحه، لكن وسائل إعلام دنماركية قالت إن الاستخبارات أوقفت امرأة وصفتها بأنها من أعمدة الجالية الروسية في البلاد، من جهتها، ذكرت الإذاعة العامة الدنماركية أن الأمر يتعلق بمؤسسة براف - فوند الروسية التي تعمل من موسكو وتستخدم لتحويل عمليات لصالح روسيا.

(فرانس برس)

**واشنطن ترفض حظر التصدير عن طراز أوفف»**

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة رفعت القيود المفروضة على نقل الأسلحة الأميركية وتوفير التدريب للوعدة العسكرية الأوكرانية «فوج أوفف»، وهي من بين الوحدات القتالية الأخر فعالية وشعبية في أوكرانيا، رغم سمعتها حركة يمينية متطرفة وتحظر القوانين الأميركية توفير المعدات والتدريب للوحدات العسكرية الأجنبية أو الأفراد المشتبه في ارتكابهم انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وقالت الوزارة الأميركية إنه لم يتم التوصل إلى «أي دليل على» انتهاكات جسيمة حقوق الإنسان» ارتكبتها لواء أوفف.

(أسوشيتد برس)

**سيرة روسية على قرينيت شرق أوكرانيا**

أعلن الجيش الروسي، أمس الاثنين، سيطرته على قرينيت إضافة في شرق أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع إن القوات الروسية سيطرت على مياسوجاريفكا في منطقة لوغانسك، وتمتخفا في منطقة خاركييف، شمال شرقي البلاد، وهما قرينتان صغيرتان تقعان على الجبهة.



**تدريبات روسية وبيلاروسية على الأسلحة غير الأستراتيجية**

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، بدء المرحلة الثانية من مساورات القوات الروسية غير الأستراتيجية الروسية، والبيلاروسية، وذكرت الوزارة، أنه «سين العمل على تطوير التدريبات» في هذا المجال، مشيرة إلى أن التدريبات «هدف إلى الحفاظ على جاهزية الأفراد ومعدات الوحدات لاستخدام التقالي للأسلحة الروسية غير الأستراتيجية لروسيا وبيلاروسيا من أجل ضمان سيادة دولة الاتحاد بين البلدين وسلامتها الإقليمية دون قيد أو شرط».

(تتا)





## اقتصاد

### مال وسياسة

تواجه حكومة رئيس الوزراء الهندي، نارندرا مودي في ولايته الثالثة، 4 تحديات اقتصادية، وهي البطالة المرتفعة وكيفية خلق وظائف جديدة، وارتفاع العجز في الميزانية، وعدم القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية

# 4 تحديات تواجه حكومة مودي

# البطالة وعجز الموازنة وجذب الاستثمارات والغموض

**لندن ـ العربي الجديد**

يواجه رئيس الوزراء الهندي، نارندرا مودي، تحديات اقتصادية عدة في ولايته الثالثة التي فشل فيها حزبه بهاراتيا جاناتا في الحصول على الأغلبية البرلمانية، مما اضطره إلى تشكيل حكومة ائتلافية.

وعلى الرغم من النمو الاقتصادي السريع الذي حققته الهند خلال السنوات

السابقة، يرى خبراء أن هذه الثورة من زعامته ستواجه عقبات رئيسية، بسبب ضعف نفوذه السياسي، حيث كان في الدورتين السابقتين من حكمه يتمتع بأغلبية برلمانية مريحة سمحت له

بتمرير الإصلاحات القانونية بسهولة

داخل البرلمان خلافاً للضرورة الحالية التي سيطر فيها للنزول إلى رغبة الأحزاب المخالف معها.

ويرى محللون أن مودي في دورته الجديدة

### أعلى ربحية للبنوك

بلغت أرباح البنوك الهندية خلال العام المالي الماضي 35,9 مليار دولار لأول مرة في تاريخها، وفق بيانات «ذا بانكر». ويملك رئيس الوزراء مودي

أن تساهم ربحية البنوك وادوارها الجيد في تحويل الأضرار والمزاعمين والشركات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة رئاسته، ولكن يرى محللون أن ذلك سيهدم اله حد الائتلاف التي يقودها مودي، كذلك هناك مخاوف على استقرار سعر الروبية الهندية.

الفقر المدقع في الريف والمدن وتعيش ملايين الأسر على الكفاف ولا يستطيعون أيضاً إرسال أبنائهم إلى المدارس. ويوجد في الهند حالياً نحو مليار نسمة في سن العمل، ولكن هنالك 430 مليون وظيفية فقط في البلاد وفق الأرقام الرسمية الهندية. كما أن العديد ممن يتسجلون الوظائف،

يعملون في أعمال هامشية ووظائف يومية وباجور متدنية. وفق بيانات صندوق النقد الدولي، بلغ حجم الاقتصاد الهندي في العام الماضي 3,57 تريليونات دولار ونما بنسبة 7,8%، كما بلغ دخل الفرد من الناتج المحلي في الهند 2,73 ألف دولار. ويبلغ عدد سكان الهند 1,441 مليار نسمة.



تراجع عدد نواب حزب تومون (اليمين) والناشط/مراسل وشي

### التفاوت الطبقي في الهند يهدد التماسك الاجتماعي وربما يقاوم من الشعبوية

ثم إلى حين تتمكن حكومة مودي الجديدة من إقناع المستثمرين الغربيين بوضع أموال جديدة في الهند، ستظل أزمة البطالة تطارد حكومة مودي.

ويوجد تفاوت طبقي كبير في الهند، إذ بينما تستغنى أكثر الطبقات فقراً في العالم، تستضيف في الوقت ذاته ثالث أكبر عدد من المليارديرات في العالم، وخلافاً لما يحدث في الدول الرأسمالية الغربية في أوروبا وأمريكا، تنمو ثروة الأغنياء بسرعة مذهبة مستفيدة من النمو القوي من القاعدة العريضة من المستهلكين، ونمو السوق المالي، وعدد المستثمرين في الأسهم. وهذه العوامل من العناصر الرئيسية في نمو الثروات في العالم. وبحسب دراسة سابقة لمصرف «كريدتي سويس» السويسري، تضاعفت ثروة الأغنياء في الهند أربع مرات خلال العقدين الأخيرين بين عامي 2000 و2019 إلى 12,6 تريليون دولار. وهذا الرقم يعادل تقريباً ثلاث مرات حجم الاقتصاد الهندي المقدر وقتها بنحو 3,202 تريليونات دولار، ويتويج رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي توسيع حجم الاقتصاد الهندي إلى 5 تريليونات دولار. أما التحدي الثاني الذي يواجهه مودي، فهو القدرة على إقناع المستثمرين الأجانب بالاستثمار في الهند تحت ظل حكومة ائتلافية. ويلاحظ أن هذه الشكوك تبثت بوضوح بعد أن أظهرت تقارير أمانة في الرابع من يونيو/ حزيران الجاري، أن حرب بهاراتيا جاناتا، لم يحصل على أغلبية برلمانية، إذ تراجعت البورصة الهندية بنسبة كبيرة بلغت 6%، إذ خسرت 386 مليار دولار من قيمتها السوقية البالغة 4,3 تريليونات دولار. وكانت البورصة الهندية قد تفوقت على بورصة هونغ كونغ لأول مرة في 22 يناير/كانون الماضي، وفق تقرير في مجلة «ذا بانكر» وبيحازون حجم السوق الهندي حالياً 5 تريليونات دولار، وفق بيانات صحيفة «مورننغ ستار» الأميركية. ولكن يرى تحليل الصحيفة، أن تراجع البورصة في سبتمبر طويلاً، خاصة بعد إدراج الهند في مؤشر «جي بي مورغان» لسندات الأسواق الناشئة، وكذلك في مؤشر «بloomberg» للسندات، وتوقع محللون أن يجذب هذا الإراجح استثمارات إلى السوق الهندية قد تصل إلى 40 مليار دولار.

وتعول الهند على الولايات المتحدة في الحصول على الدعم المالي والتقني، كما تعول المحافظين مع حزبنا في خلق فرص عمل جديدة بسبب فشل الهند في تحقيق ازدهار صناعي متناما حدث في دول جنوب شرقى آسيا مثل صاين وكوريا الجنوبية والصين وحتى نينغيسيا وفيتنام، ومن

## سوناك يغازله الناخبين بخفض الضرائب

الذي لديه أفكار كبيرة لجعل بلادنا مكاناً أفضل للعيش فيه»، وتهدف حزمة الإجراءات التي أعلنها سوناك إلى إحياء رسالة حزب المحافظين الرئيسية الممتلئة في أن «العمل» هو حزب زيادة الضرائب، بينما هم حزب التخفيضات الضريبية. وحتى الآن يتبع حزب كبير ستارم المعارضة بتقدم استطلاحي يزيد عن 20 نقطة، وتوقعات لخروج حزب العمال على المسار الصحيح لتحقيق أكبر أغلبية له على الإطلاق. لكن سوناك سواجه حتما اتهامات بما في ذلكمن جانب،بأنه على الرغم من شعار حزب المحافظين الذي يعد «الإجراء الجريء»، إلا أنه لا يوجد سوى القليل في الميدان الانتخابي ما يمكن أن يحدث فرقاً حقيقياً في استطلاعات الراي وفق بجوميرغ. ويقول التقرير، في الواقع، سعى بعض الوزراء إلى إجراء تغييرات في اللحظة الأخيرة على البيان بعد رؤية مسودة الأسبوع الماضي، مما جعلهم يشعرون بالإحباط بسبب فشل تدابير التغيير قواعد اللعبة. لكن سوناك قال إن الإجراءات التي تم إعلانها أمس الثلاثاء ستخفض العبء الضريبي بمقدار نقطة مئوية واحدة سنوياً مقارنة بالتوقعات الإيجابية التي صدرت في مارس/ آذار الماضي وتظهر تكاليف الحرب ارتفاع التخفيضات الضريبية إلى 17,2 مليار جنيه إسترليني (21,9 مليار دولار) سنوياً بحلول 2029-2030. وتشمل الخطوات الأخرى التي أعلنها المحافظون إلغاء المعدل الرئيسي للضريبة على الرواتب للعاملين لحسابهم الخاص بحلول عام 2029، وتأكيد منح إعفاء الضمان الوطني تماماً، والضمان الضريبي للمتقاعدين. وقال الحزب إن هذه التخفيضات ستؤمّل من خلال حملة على التهرب الضريبي، وإجراءات تهدف إلى خفض فاتورة الضرائب الاجتماعية بمقدار 12 مليار جنيه إسترليني سنوياً.

لندن ـ **العربي الجديد**

وضع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، التخفيضات الضريبية في قلب

العملية الانتخابية لحزب المحافظين على سوناك، حيث أطلق حملة الحزب أمس الرابع من يونيو/تموز، إذ يستخدم سوناك وحزب المحافظين عادة « بطاقة الضرائب» التي تخيف حي المال والطبقة الوسطى من صعود حزب العمال إلى الحكم. وسعى سوناك بذلك إلى تشكيل خط فاصل مع المعارضة العمالية وتغيير شعار حزب في الانتخابات العامة قبل الانتخابات العامة التي باتت على الأبواب. ووفق تقرير في وكالة بلومبيرغ، ستكون السياسة الأساسية التي ستبناها المحافظون في حالة فوزهم هي خفض ضريبة رواتب التامين الوطني بمقدار نقطتين مؤبدتين، وهو ما يمثل الإجراء الذي اتخذ وزير



سوناك يستخدم أحر خطابات الإغراء (يونان بيل،/Getty)

### رؤية

### الحج ودوره الاقتصادي في دعم المقاومة الفلسطينية

**عبد الحافظ الصاوي**

شاء الله عن وجل أن تبقى شعارات الإسلام جامعة للأمة –ومن بين تلك الشعارات التي ذكر الله فيها أن من يؤدونها يحققون لهم حج بيت الله، الذي ينتمط المسلمون من كل بقاع العالم كل عام لآداء الفريضة. والحج عبادة تعتمد على القدرة المالية بشكل كبير، وترتبط بها جوانب اقتصادية متعددة، من تكاليف السفر والطيران والإقامة، وشراء الهدايا، وتصنف فريضة الحج ضمن السياحة الدينية، ولكم طالب الاقتصاديون بأن يُستفاد من هذا المؤتمر السنوي الذي يمتد لسنة أشهر في تحقيق التعاون الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي، ليتم تبادل الخبرات والسلع والخدمات، لتقوى المعاملات المالية والاقتصادية بين الشعوب والحكومات الإسلامية.

**قاطع يا حاج**

الحج هذا الأومع مختلف عن باقي الأوعام السابقة، حيث توكب موسم الحج حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على شعب غزة منذ أكثر من ثمانيه أشهر، وقد لجأت الشعوب إلى تفعيل دورها في دعم صمود المقاومة من خلال مقاطعة السلع والخدمات التي تنتجها شركات تدعم الكيان الصهيوني، حيث حققت هذه المقاطعة نتائج ملموسة، والحققت خسائر كبيرة بالشركات العالمية، وغيرت خطط ممارسة أعمالها ونشطه هذه الشركات. ولذلك ففرصة وجود أكثر من مليوني حاج هذا العام بعد أيام في السعودية يمكن أن تؤدي إلى تقديم دعم قوي للمقاومة الفلسطينية من خلال ممارسات اقتصادية بحتة، منها:

- تجنب استخدام الدولار في تدبير نفقات الحج، واشترى العملة السعودية الريال مباشرة، أو عملة أخرى تمكّنك من التصرف في أسواق المالية الخاصة بالحج دون أن تشتري أو تستخدم العملة الأميركية. ففور أميركا في إبادة أهل غزة يجعلها أكبر الشركاء، والاعمين لإسرائيل في هذه الجريمة.

- احرص على ألا تستخدم أي خدمات لشركات طيران أو نقل تدعم أو

تطلع مع الكيان الصهيوني (مصر، الأردن، الإمارات، البحرين، المغرب، السودان)، فكثير من الدول العربية والإسلامية لديها خطوط طيران يمكنك من خلالها الوصول بسهولة ويسر للحرمين الشريفين.

- خلال وجودك في الحرمين الشريفين امتنع عن شراء أي اطعمة أو مشروبات من الشركات التي تدعم الكيان الصهيوني، وأحرص على شراء منتجات الدول الإسلامية، وبخاصة أن المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة وغيرها من بلدان إسلامية كثيرة وتستوفى كافة شروط الصحة والسلامة.

- عند شرائك للهدى، ليكن إقبالك على البضائع الأتية من دول إسلامية، وإذا كنت ستتبرع بقمعة هديك عن طريق الجمعيات أو البنوك، ليكن هديك هذا العام لغزة وأهلها، الذين يعانون من شظف العيش إلى جانب معاناتهم من وبلاء الحرب التي تشنها عليهم إسرائيل.

- اعتاد الحجاج أن يرجعوا إلى أهليهم وذويهم بهديا، وهي عادة ما تكون من منتجات بلدان غير إسلامية، نظراً لرخص أثمانها، في الوقت الذي تتوفر فيه هدايا من منتجات دول إسلامية، وإن كانت أعلى سعراً من غيرها، إلا أن منتجات الدول الإسلامية تنتم بالجودة الأعلى... فليكن شراؤك للهدايا من منتجات الدول الإسلامية.

- اياك الوقوع في فخ التخفيضات والعروض، فالشركات البائعة للكبان الصهيوني منيت بخسائر ملموسة وسوف تعمل على خداع الحجاج لتسويق منتجاتها عبر بوابة العروض والتخفيضات، وتتذكر أن طلاباً أميركيين ضحوا بمستقبلهم الدراسي وتعرضوا للاعتقال والشرب

من أجل نصرة القضية الفلسطينية وكروكوا بشكل كبير على سحب استثمارات جامعاتهم من شركات الكيان الصهيوني، فلا تضعف أنت

أمام عروض أو تخفيضات لا تسمن ولا تعفي من جوع.

- طيب الحجاج أن تكون لهم صدقات سواء أثناء أذانهم شعيرة الحج أو بعد عودتهم، فأجمل صندقتك أيها الحاج هذا العام فلسطين وأهلها، وإن اجتهدت في إقبالك لدعم المقاومة، ولشعب غزة المحاصر، فلا تتأخر، فهو واجب اليقظة.

- تذكر في أيام حملات الطعام وسقي الماء، أو المشروبات الباردة، وبخاصة أن موسم الحج سيكون في بداية الصيف هذا العام، فاحذر أن تتعامل مع هذه المحلات إذا كانت تترع اطعمة أو مشروبات لشركات تدعم إسرائيل، فإذا كانت شعيرة الحج تعبر عن وحدة الأمة وتماسكها، فلا يعيب عنّا واقع شعب غزة الذي يواجه حرب الإبادة على يد إسرائيل.

- وإذا كنت من رجال الأعمال، فلا تفوت الفرصة في تشبيك علاقات مع من هم على صاكلتك من الحجاج، من بلدك أو من بلد عربي أو إسلامي آخر، فالاقتصاد عماد الحضارة، وأنا، رسالتك تجاه المال ليخدم قضايا أمك يحتاج إلى بذل الجهود وحسن توظيف القامح منه.

**لسنا أقل نصرة من غيرنا**

نقلت إيذا وسائل الإعلام كيف انتفض طلاب الجامعات الأميركية للتعبوع العربية ضد حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على شعب غزة الأعرل، وكروكوا بشكل كبير على سحب استثمارات جامعاتهم من شركات الكيان الصهيوني، فحظوا في ذلك إلى حد كبير، واكتشفنا عملياً أن دعم إسرائيل لا يقتصر فقط على الحكومات والجيوش، ولكنه يأتي بشكل كبير من مؤسسات المجتمع المدني، فالجامعات تدفع باستثماراتها لتمويل شركات التكنولوجيا وتصنيع الأسلحة في إسرائيل، بينما نحن مشغولون بالتنافس على امتلاك أحدث أجهزة الهاتف والكمبيوتر وغيرها من السلع التي أصبحت جزءاً مهماً في حياتنا، ولا ندري أن عند التكنولوجيا من هذه الأجهزة يعود لدعم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، إذ، دورنا كمتجوع مدني أن نوظف المال لنصرة قضايا الأمة، التي جذبت أنظار غير رحمة الله، في هذا الإطار، بشأن كون المال لا بد أن يوظف لصالح قضية فلسطين، كما وظفه غيرنا، فقال في كتابه: «من معالم الحق في كفاحنه الإسلامي الحديث»، «ولك أن تسأل: هل كنا نستطيع أن نطوع الصدقات لإقامة اقتصاد عربي في فلسطين، كما فعل يهود العالم وهم ملوك المال؟ والجواب نعم، إن الله وضع في بلاد العرب من البركة وأماناً، على أهلها من الأموال ما يجعلهم أهل الأرض، غير أن التمييز الملك في فنون اللهب جعل ما استازوا به من فضل ينهب سنى، أين تضيق أموال البترول السيلال من يتابع الدول البترولية؟ إن المال في الشرق كثير، ولكن الشبهوات أكثر، ومن أن يتبدد في مواطن البعيد ما كان ينبغي أن يتحول أرصدة للإنشاء، والتعمير»، انتهى الاقتباس من كتاب الشيخ، ولو عاش الغزالي إلى أيامنا هذه لالهال ما وصلت إليه أحوال الحكومات العربية، وطريقة تبديد المال العربي، وأن ذلك المال انتقل من مرحلة التبديد إلى مرحلة دعم الاقتصاد الإسرائيلي، بل ودعم الجيش الإسرائيلي في حربه على غزة من خلال عمل خطوط امداد لإسرائيل تمتد عبر أرض عربية لمواجهة الحصار الناتج عن منع الحوثيين السفن الإسرائيلية من المرور في البحر الأحمر.

وإذا كانت الحكومات العربية والإسلامية قد تخلت عن نصرة المقاومة في غزة، وتركت نحو مليوني إنسان يواجهون الجوع والوت فلا أقل من أن ينصرهم أكثر من مليوني مسلم يؤيدون واجب الحج.

وإذا كانت أموال الحكومات وترسانتها المالية بعيدة عن دعم المقاومة، فليكن مال المجتمع المدني هو العديل الذي يمكن أن يتحرك ويدعم، لما يمتلكه من حرية الحركة وحرية اتخاذ القرار، ولعله من تمام أداء الفريضة مشاركة الحجاج عموم أهل غزة بالمقاطعة.

## في التجربة الأكثر تقويضا لعقيدة الأمن الإسرائيلية

### التوازن سلحت

يأخذ الجدل بشأن فشل عقيدة إسرائيل الأمنية القائمة على أربعة أسس، الدرع، الإنذار المبكر، الجسم، والدفاع، مدأ كبيرا في أثناء الحرب الحالية على قطاع غزة، ويعطي انطباعا عاما بأنه قد سبق غيره من الجيالات بشؤون أخرى في مجال الاستنتاجات. وإذا ما توقفتا أمام كل واحد من هذه الأسس الأربعة بالإمكان العثور على عدة تسويغات تثبت هذا الفشل على أكثر من صعيد واتجاه. وهو ما يقتر به باحثون وخبراء، في الشؤون الأمنية؛ ربما من المهم التنويه إلى أن الخبراء المتخصصين في موضوع عقيدة الأمن الإسرائيلية يشيرون منذ أكثر من عقد، من إن العولة، والثورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات، والسايبر، والغضاء، والتغيرات الجيوسياسية الإقليمية والدولية، وتبدل طبيعة العروب، والمستجدات في المجتمع الإسرائيلي، تستدعي إعادة دراسة هذه العقيدة الأمنية وملائمتها ظروف الواقع الديناميكي. وفي هذا الإطار، يجري طرح عدة تحديثات جديدة، ينبغي أخذها في الاعتبار، أبرزها في مجال الحرب السيبرانية. ومجال تكنولوجيا علوم الفضاء، وإزدياد أهمية الساحة البحرية. وفيما يتعلق بالتحدي الأخير، الذي طرأ بقوة خلال الحرب الحالية، سبق لدراسة إسرائيلية نُشرت قبل عشرة أعوام أن لغقت إلى ضرورة الاعتراف بالأهمية الاستراتيجية للساحة البحرية بدءا أساسيا في عقيدة إسرائيل لأمنها، نظراً إلى العوامل التالية:
أولاً، ما يقارب 80% من سكان إسرائيل يقطنون على امتداد ساحل البحر الأبيض المتوسط. ثانياً، غالبية المرافق الحيوية لإسرائيل (محطات الطاقة، ومعامل تكرير النفط، ومعامل تحلية المياه، والمرافئ، وقواعد عسكرية وغيرها) مركزة بكثرة على امتداد الساحل. ثالثاً، البحر الأبيض المتوسط هو شريان الحياة الذي يربط إسرائيل بأوروبا وأميركا، في حين أن البحر الأحمر يربطها بأفريقيا وآسيا. وما يقارب 97% من استيراد البضائع وتصديرها من إسرائيل وإليه يتم عن طريق الشحن البحري عبر الموانئ.

ورققاً لهذه الدراسة، أضيفت في الأعوام الأخيرة عناصر جديدة تقتضي إعادة درس مكانة الساحة البحرية في عقيدة إسرائيل الأمنية، منها: اكتشافات كمائن الغاز الطبيعي قبالة شواطئ إسرائيل وترسيم حدود المياه الاقتصادية، وضرورة حماية هذه الموارد الاستراتيجية؛ تزايد أهمية البحر الأحمر بصفته ممرًا تجاريًا إلى القوى الكبرى الآسيوية (الصين، الهند، اليابان)، خطة التطوير واسعة النطاق لمنطقة إيلات (مرقا جديد، ومطار جديد، ومشروع «سكة حديد إيلات»، ومشروع «قناة البحرين»). كما يمثل البحر الأحمر بالنسبة إلى إسرائيل ساحة صراع ضد ما يوصف بأنه «الاختراق الاستراتيجي الإيراني لهذا الحزب». وضد محاولات إيران نقل وسائل قتالية إلى الفلسطينيين عبر هذه المنطقة، وضد تهديدات أتية من اليمن والقرن الأفريقي. ومن آخر الاتجاهات المتعلقة بمطلب إعادة صوغ عقيدة الأمن الإسرائيلية ما كتبه رئيس مجال الأبحاث في مركز دايو للدراسات العسكرية متعدّدة الاختصاصات، وهو هيئة في شعبة العمليات في هيئة الأركان العامة للجيش تهدف إلى تعزيز التفكير العملياتي وعمليات استخلاص الدروس في الجيش، في بداية العام الحالي، ودعا فيه إلى استبدال الاسس الأربعة التي تعتمدة بأربعة أسس جديدة: طول نفس قومي وعسكري لمواجهة مستمرة؛ مرونة تتيح إمكان الانتعاش السريع من المفاجآت في أثناء القتال؛ إثبات أفضلية نسبية في مواجهة تهديدات جديدة طوّرها الخصم ووضع تحديّات أمام هذا الخصم بواسطة تطوير قدرات لم يستعد لها؛ الدرع بواسطة إثبات طول النفس، والانتعاش من المفاجآت، وإثبات التفوّق النسبي في مقابل التفورات التي طرأت على الخصم؛ أي الدرع بواسطة المركبات الثلاثة السابقة.

غير أن هذا المسؤول الأمني يقتر بأن هذه الأسس الجديدة المقترحة ليست قابلة للتقدير أو للقياس، في حين أن الاسس السابقة كانت قابلة أكثر لمن الأمن. ولذا فإن التاجر هو التاكّد من فشلها كلها بتأثير عملية طوفان الأقصى التي تسجّل في كتب التاريخ بأنها التجربة الأكثر تقويضا لعقيدة الأمن الإسرائيلية التي صيغت في مطلع خمسينيات القرن العشرين الفاتت واعتمدت منذ ذلك الحين.

### أزمة جديدة في العراق؟

### عبد اللطيف السحوتن

## أزمة جديدة في العراق؟

عبد اللطيف السحوتن

سألتُه: ما الذي يجري في العراق اليوم؟ جاءتني صوتهُ من بغداد متهدجًا ومتقطعاُ معًا كأنه خارجٌ من بلدٍ مغلقٍ، ولمَّا دخلتُ المنزل العراقي «شيلةً وضامعٍ راسمها»؛ هكذا هي الحال عندنا، اللجنة الجيوسياسية التي التي ابتكرها لنا الإمبرييون، وتشارك فيها معهم الإيرانيون بحكم الأمر الواقع، رغم أننا تخطينا العام العشرين منذ سقطت بلادنا تحت سناك الأرباب، أصبح اللعوبُ كُثُرًا، وكلُّ بيتحٍ من ليلاء، والأزمات تتلاحقُ، والأزمة تلو أُخرى، والمواطن المجهوم يحترمه وأمنه لا وأسعٍ على الحظ «ببص»؛ ولا سيميل أمامه سوى الصفي في موانئ العزّاء لعل «المهدي» يظهر فيقيم دولة العادل.

تخسفت وقاسع الحائل المائل طبيعية التعقيدات التي تدخلت فيها بيننا من درجة أصبح فيها من الصعب على من هم في السلطة أو حتى على من هم مع هامش المشهد أن يعولوا على تفكير هذه التعقيدات، والعمل على تجاوز الأزمة من دون ضحايا من هذا الجانب أو ذاك، وقد دون نثرًا لثقل فتنة كل الأزمات التي تتصاعد على الإيداءة التي تشهدها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وجحد طهران الفرصة سانحة للتعلم من المنيثيات بعد دور أكبر في مواجهة أميركا على أرض العراق، مع الحفاظ بقوتها في الظل والرغم أنها لا تدخلُ في خطط المنيثيات وتوجهاتها، وهذا ما أقرّه اجتماع قادة المنيثيات التي ضمنت نفسها حصة في تشكيلة المفاعل الأتوميّ، تجعلها شريكًا مع مرامس عزراء الأتوميّ في بلدانها، ويمجد، عودة الفارّة إلى بغداد، أطلقت المنيثيات حملة جهادات على مصالح تجارية أميركية وبريطانية، وزعمت أن

ذلك يجري دعمًا فلسطيني في مواجهة حرب الإبادة التي تشهدها إسرائيل على غزة، وهو ما أقلق حكومة السودان، ودفعها إلى عدم إقناع بعض مفيدي تلك الهجمات، فما دخلت الأزمة الجديدة في عتق الزجاجا، ولا أحد تفصّص بما جرى ويجري، فذاك الذي يتكلم لا يعرف، كما يقول الصداقون الإسرائيليون، وذلك الذي يعرف لا يتكلم.

كاتب عماني في (كاراس)

محاولات التحويلها إلى دول تابعة أو جرها إلى مواجهة جماعية؟

من قسّاة آسيا، وتشديدا منطقة جنوبها والمحيطين الهادئ والهندي، الضعيف حرب لم تعد خفية بين القوتين العظميتين الصين والولايات المتحدة، تحت عنوان «فرض النفوذ والهيمنة»، الماضي (مايو/ أيار) على هامش منتدى «شانغهاي» الدفاعي في سنغافورة والذي اختتم أعماله في 2 يونيو/ حزيران الجاري، قال أمال المندى، «لا يمكن للولايات المتحدة أن تكون أمنة، ولهذا حافظت الولايات منذ فترة طويلة على وجودها في هذه المنطقة»، ناور أوستن عندما طرحت الرؤية الاستراتيجية للسياسة الأميركية في المنتدى، لأنه أخفى في جزء من سياسة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الهادفة إلى الاعتماد أكثر على «أحشاء» الصين بصفتها قوة صاعدة منافسة رئيسية لواشنطن على الساحة الدولية، وعلى هامش المنتدى ذاته وفي ردّه على نظيره أوستن، قال وزير الدفاع الأميركي تاونان أن المخاوف العسكرية التي اجترتها الصين واستمرت يومين لن تسبح للهيمنة الأميركية بأن تجلب الضرر لمصالحها. وأحد الوزراء المتحدثة باسم رئاسة تاونان «الاستفزاز الحديث

الأحادي الجانب من الصين، لا يفوّض جرها إلى مواجهة جماعية» من قسّاة آسيا، وتشديدا منطقة جنوبها والمحيطين الهادئ والهندي، الضعيف حرب لم تعد خفية بين القوتين العظميتين الصين والولايات المتحدة، تحت عنوان «فرض النفوذ والهيمنة»، الماضي (مايو/ أيار) على هامش منتدى «شانغهاي» الدفاعي في سنغافورة والذي اختتم أعماله في 2 يونيو/ حزيران الجاري، قال أمال المندى، «لا يمكن للولايات المتحدة أن تكون أمنة، ولهذا حافظت الولايات منذ فترة طويلة على وجودها في هذه المنطقة»، ناور أوستن عندما طرحت الرؤية الاستراتيجية للسياسة الأميركية في المنتدى، لأنه أخفى في جزء من سياسة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الهادفة إلى الاعتماد أكثر على «أحشاء» الصين بصفتها قوة صاعدة منافسة رئيسية لواشنطن على الساحة الدولية، وعلى هامش المنتدى ذاته وفي ردّه على نظيره أوستن، قال وزير الدفاع الأميركي تاونان أن المخاوف العسكرية التي اجترتها الصين واستمرت يومين لن تسبح للهيمنة الأميركية بأن تجلب الضرر لمصالحها. وأحد الوزراء المتحدثة باسم رئاسة تاونان «الاستفزاز الحديث

## من يملع الحرب بين واشنطن وبكين انطلاقاً من تايوان؟

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

في لغة الحرب تقوم العقيدة هذه على قناعة بأن لا منتصف، ولا ختمة للحروب بين الدول الكبرى، ولا سيما أن نسبة استخدام الأسلحة الفتاكة باتت مرتفعة. هذا ما سيؤدي إلى إحداث دمار أكيد لن يخرج منه أي منحصّر، لهذا يجبّ الأطراف الحرب للماشرة. الدمار المتبادل المؤكد هو عقيدة الاستراتيجية العسكرية وسياسة الأمن القومي، حيث سيؤدي الاستخدام الكامل للأسلحة النووية من جانب طرفين متعارضين أو أكثر إلى الإبادة الكاملة.

وفي إطار الاستراتيجية الأميركية منطقة المحيطين. في المقابل، تستغل الصعود الصيني إلى الساحة الدولية، وإيصال النزاع القائمة، هذا ما يزيد من الرغبة الأميركية إلى تحجج عن فشلها في سياساتها نحو آسيا والصين، في رغبة إسرائيلية على إحقاقها على إجراء عمدة التوتّر القائم بين المعتاديين، ورغم اعتبار وزير خارجيتها الصين وأنغ في بن لقائه الأخير مع نظيره الأميركي أنثوني بلينكن، بأن العلاقة بين البلدين تسير «بدوام الهدوء»، يبقى السؤال ماذا تجرّأ القوى العظمى على خوض حرب مباشرة بعضها مع بعض كما جرى في الحروب العالمية السابقة؟

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

يدرك، كما الصيني، أن تكرار نموذج الحرب الأولى والثامنة، لا يضعف حضورهما فقط، بل يعزّز صعود دول منافسة لهما، على رأسها الهند التي تنطع إلى عودة حضورها إلى الساحة الدولية. هناك حرب بالوكالة يديرها طرفا النزاع، رغم النفى الدائم للصين المتبادل المؤكد هو عقيدة الاستراتيجية العسكرية وسياسة الأمن القومي، حيث سيؤدي الاستخدام الكامل للأسلحة النووية من جانب طرفين متعارضين أو أكثر إلى الإبادة الكاملة.

وفي إطار الاستراتيجية الأميركية منطقة المحيطين. في المقابل، تستغل الصعود الصيني إلى الساحة الدولية، وإيصال النزاع القائمة، هذا ما يزيد من الرغبة الأميركية إلى تحجج عن فشلها في سياساتها نحو آسيا والصين، في رغبة إسرائيلية على إحقاقها على إجراء عمدة التوتّر القائم بين المعتاديين، ورغم اعتبار وزير خارجيتها الصين وأنغ في بن لقائه الأخير مع نظيره الأميركي أنثوني بلينكن، بأن العلاقة بين البلدين تسير «بدوام الهدوء»، يبقى السؤال ماذا تجرّأ القوى العظمى على خوض حرب مباشرة بعضها مع بعض كما جرى في الحروب العالمية السابقة؟

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن

كاتب مصري في لندن





## مجتمع

### تحقيقا

منذ وقت قريب كانت محافظة رفح تصنف كمنطقة آمنة للمهجرتين، قبل ان يعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى تدمير نصفها وتقسيم اوصالها منذ بدء عملياته العسكرية، مفاصمًا ماساة الغزيت

# دمار رفح

# الاحتلال يُبدد نصف المحافظة التي كانت «آمنة»

غزة - **احمد ياغي**

مر حوالي شهر على شن الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية على مدينة رفح،

وقد عمد إلى تدمير منازل أهالي المدينة والمواقع الأساسية فيها ومعبر رفح، وهو المنفذ الوحيد للغزتين. كما أتت العملية العسكرية إلى تدمير البنى التحتية والمنازل بنسبة 50%، وغير الاحتلال معالم الكثير من المناطق التي كانت الأكثر اكتظاظا وقت العدوان. تتعرض محافظة

رفح للتدمير منذ السابع من مايو/ أيار الماضي، وبحسب الرصد الأولي للدفاع المدني الذي يوجد بعض أفراد طواقمه على أطراف المناطق من أجل عمليات الإنقاذ والإغاثة، في ظل التأكيد على وجود مدنيين في المناطق الغربية لمدينة رفح لعدم وجود ملازم كافية للمنازحين، فقد جرى تدمير أهم مراكز المدينة والبلدات على مدى شهر واحد. تضم محافظة رفح على مساحة قاربة 55 كيلومتراً مربعاً مدينة رفح ومخيم رفح، الذي تمتد على مدار سنوات ما بعد النكبة الفلسطينية حتى أصبح مخيماً كبيراً له فروع مثل مخيم الشابورة ومخيم بينا والمخيم الكبير، بالإضافة إلى قرى وبلدات تقع في المنطقة الشرقية من مدينة رفح والجانب الشمالي الغربي من المدينة.

وبحسب المعلومات الميدانية لطواقم الدفاع المدني، فإن مناطق بلدة الشوكة الجديدة وهي البرازيل وهي السلام، شرق مدينة رفح، ومخيم بينا وجنوب حي الشابورة، والمخيم الغربي في حي تل السلطان، وحي الثور، وحي المشروع، ومنطقة تبة زارع، والحي السوداني، والمناطق القريبة من الشريط الحدودي مع مصر بطول 14

كيلومتراً، كلها مناطق متخوفة والدمار فيها تجاوز 75% بعدما أعلن الاحتلال الإسرائيلي السيطرة على محور فيلادلفيا بالكامل. عدد من الموجودين في غرب شمال مدينة رفح على حدود الحي السعودي ومنطقة تل السلطان، يؤكدون وجود غزتين في خيام بسبب امتداد مناطق عديدة في غرب مدينة خانينوس ودير البلح بالمهجرتين. علماً أنهم يدركون مدى خطورة وجودهم هناك إلا أن عدم وجود ملازم يعرضهم للإرهاق الشديد، وخصوصاً أن بينهم أشخاص ذوو إعاقة وتكاف في السن. يوجد محمد مهنا ووالده ووالدته لاسمان ووجهته في المنطقة الغربية لمدينة رفح، ويشير إلى أنهم عاجزون عن التفرح، لكن قبل ثلاثة أيام توجهوا لإحضار كمية من



البضائع لمساعدة الناس وإطعام الموجودين في المنطقة بعد خروج هيئات المساعدة الإنسانية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنسروا) عن الخدمة في مناطق الضفة ليصدموا بحجم الدمار في مناطق في مقدمة حي تل السلطان. ولم يتقدموا كثيراً في ظل توغل قوات الاحتلال من مناطق قريبة من المنطقة التي كانت حتى 20٢٢ من الشهر الماضي ضمن المناطق الآمنة. يوضح مهنا أن الاحتلال خلال الأسبوع الحالي قصف بشكل عشوائي المنطقة الغربية لمدينة رفح، ودمر العديد من المنازل فيها. ونتيجة تدمير عدد من الشوارع، لم يتمكنوا من الوصول إلى عدد من المتاجر الموجود العمام في مدينة رفح بعد خروج جميع المستشفيات والمراكز الصحية عن الخدمة بالكامل. عدد من الغزتين بقوا في المطاعم كما دمر الاحتلال متاجر لعدد من التازحين من مخيم بينا القريب على الحدود المصرية. وبذلك، يعيشون الخطر والجوع وسط تدمير مستمر للمحافظة. يقول مهنا لـ«العربي الجديد»: «كلما خرجنا في مدينة رفح، وجدنا أن الدمار يزداد بشكل كبير. كان الاحتلال موجوداً مع الباتة العسكرية في منطقة تل زعر، وتقصف أي جسم يتحرك إلى المنطقة الجنوبية. استشهد شابان كانا معنا

عملهم في الصيد، وكانت من القرى التي تشهد تآكلًا في طبقاتها نتيجة تمدد مياه البحر على حدودها. ويقول الشاعر لـ«العربي الجديد»: «دمر الاحتلال الحي السوري بالكامل، وفيه منزلي والكثير من التذكيات على الرغم من أن حياتنا فيه كانت صعبة لناحية الخدمات، ودمر نصف البنية التحتية الرئيسية في محافظة رفح والبنية التحتية والمواقع الأثرية، مثل تل زعرب وعدد من المدارس الشرقية وذلك خلال شهر واحد. ولم يعد بالإمكان ربط أطراف المدينة بالقرى والمخيم بعد تدمير الشوارع

# 100,000

عدد الذين بقوا في رفح حتى التاسع من يونيو الجاري، بحسب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «ونروا».



المهجير مسلم من رفح (إد البيا) فرانس برس

تدمير مستقبل الغزيتين في السفر وحرية الانتقال إلى مصر والعالم الخارجي، بعدما دمر الطرقات الرئيسية ومحور فيلادلفيا بالكامل. وسط تجاهل دولي لإيقاف العدوان وخصوصاً على مدينة رفح. تدمير الاحتلال لقومات المدينة، المؤدية إلى معبر رفح البري، بذلك يكون قد فصل أهم مراكز محافظة رفح بعضها عن بعض، والحق دماراً في البنى التحتية. كما دمر أهم الطرقات في مدينة رفح، وأتوقع أن تزيد نسبة الدمار بسبب عدم استطاعة السويدي بالكامل، وفيه منزلي والكثير من التذكيات على الرغم من أن حياتنا فيه كانت صعبة لناحية الخدمات، ودمر نصف البنية التحتية الرئيسية في محافظة رفح والبنية التحتية والمواقع الأثرية، مثل تل زعرب وعدد من المدارس الشرقية وذلك خلال شهر واحد. ولم يعد بالإمكان ربط أطراف المدينة بالقرى والمخيم بعد تدمير الشوارع

بالكامل بعدما نشر الاحتلال الإسرائيلي صوراً يظهر فيها تجريف معبر رفح البري، وهو ما يذكرهم بتدمير مطار غزة الدولي في ديسمبر/ كانون الأول عام 2001 عندما كان يسمن المطار الحقل للفلسطينيين في ظل أنه أهم موقع من مقومات الدولة الفلسطينية، التي كانت ضمن مشروع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. يعتبر المهندس المعماري محمد أبو طه، وهو من سكان مدينة رفح، أن تدمير الاحتلال مدينة رفح ومعبر رفح البري يهدف إلى تدمير البنية الاجتماعية والاقتصادية لقطاع غزة، ومن أجل

## مصر: مهن شاقة تحت شمس حارقة

البدئي الشاق والسير في حرارة شمس لا تطاق. أصاب أحياناً بإغماء بسبب الجفاف والإرهاق المرط، خاصة أننا لا نأخذ إلا فترة استراحة قصيرة لتناول وجبة خفيفة، ويقول محسن سعد (45 عاماً)، وهو يقف بين السنة الثنرا الملتهية في مخيم وسط الإسكندرية ويتصعب عرفاً: «نحن مجبرون على ممارسة عمل صنع الخبز، وتحمل حرارة الفرن وقيظ الصيف، وقد اعتدت على هذه الأجواء، ورغم معاناتي من الجوع والعطش لا أستطيع التوقف للحفاظ على لقمة العيش، وتوفر أجر مناسب يساعدني مع أسرتي التي تضم أربعة أفراد».

النواب السابق محمد المدرشيني، لـ«العربي الجديد»: «أقبل قانون العمل المصري في توفير الحماية والدعم الكافي لعمال المهن الشاقة الذين (شمالاً) لتحمل بضائع قبل أن تشتد الحرارة، ويضطر إلى السير تحت أشعة الشمس الحارقة حين سينتشد الاستراحة للحظات تحت ظل أحد المباني، ولا تقتصر هذه الحال على سامي، فكثيرون مثله من العمال البسطاء في مصر، من بناء ومزارعين وعمال نظافة وغيرهم، يواجهون كفاحاً يومياً للتعامل مع موجات الحرارة الشديدة خلال فصل الصيف، ويعرضهم العمل ساعات طويلة تحت وهج الشمس الحارقة لمخاطر صحية كبيرة. يقول سامي لـ«العربي الجديد»: «اعتدنا العمل في كل الظروف مهما كانت قاسية، وتشكل الحرارة تحدياً كبيراً بالنسبة لنا نحن عمال النقل والتحميل. ننهزم مني العرق طوال الوقت، وأشعر بالأرهاق والصداع الشديد بسبب الحرارة المرتفعة، وبن

جسدي يوشك أن ينهار». يضيف: «أعلم أن هذه الظروف قاسية جداً على صحتي، لكنني لا أملك خياراً آخر، فانا احتاج إلى هذا العمل لإعالة أسرتي، ولا أستطيع التوقف حتى في أشد أيام الصيف حرارة، لأن ذلك سيعني عدم استطاعتي توفير قوت يومي. أكافح من أجل البقاء والحفاظ على صحتي بقدر ما أستطيع في مواجهة هذه التحديات الشديدة».

ويتحدث إبراهيم بسطويسي (مزارع في قرى ابليس جنوبي الإسكندرية) لـ«العربي الجديد»: «تتجاوز درجات الحرارة 40 مئوية في الصيف، وتزيد الظروف للشديدة المماناة، لكننا مضطرون للعمل ساعات طويلة بدءاً من الخامسة صباحاً وحتى المساء المتأخر، رغم أن اجسادنا تصاب بالهناك كبير من العمل وسط الحر الشديد، ونعاني الأما في الظهر والساقي. والحقيقة أن الشمس تنهش جلودنا، ونحسبنا نشعر بجفاف مرط، يتابع المزارع الأرعيني: «أشعر أحياناً أنني على وشك الإغماء بسبب الإرهاق والجفاف، ونحس بتفقد إلى المياة الباردة والظل الكافي للراحة ما يزيد معاناتنا. ورغم الظروف القاسية نواصل العمل بجدية من أجل إعالة عائلتنا، إنه عمل شاق للغاية لكننا لا نعرف غيره لكسب المال والعيش».

اما سارة فتح الله التي تعمل في تنظيف إحدى الحدائق العامة بالإسكندرية فقولت لـ«العربي الجديد»: «أبدأ يومي في الساعة صباحاً، واستمر في التنظيف وجمع النفايات والتخلص منها حتى ساعة متأخرة من المساء، وأشعر خلال هذه الساعات الطويلة بأن جسدي يحترق تحت أشعة الشمس، والأسوأ أننا نضطر للتقل سيراً على الأقدام بين المواقع المختلفة، ما يزيد معاناتنا». تضيف: «أشعر بالإلم في قدمي وسائر جسدي بسبب الجهد

### دمر الاحتلال الهائبي الاقتصادية والأهلية وسبب العيش برفح

### يسبب الاحتلال إلى تدمير البنية التحتية في مصر

العودة إلى مدينة رفح بعد الحرب قد تكون كالعودة إلى مدينة أشباح مهالكة من دين معبر ومن دون طعام وشراب». يضيف: «على مدار عشر سنوات، عملت الذي كان مصدراً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً مهماً جداً للغزتين، بحسب أبو طه يضيف في حديثه لـ«العربي الجديد»: «منذ الانتفاضة الثانية عام 2000، ينظر الاحتلال الإسرائيلي إلى رفح على أنها مدينة يجب أن يعيقها مدمرة بلا مقومات تطوّر هذه المدينة وتحول إلى منطقة اجتماعية مهمة».

تضيف: «تأتي عقب ذلك المرحلة الأخيرة التي تتمثل في طبع الامتحانات من فريق مختص في سرية تامة وتحت رقابة مشددة»، ولتقت بعض الأساتذة إلى الترتيبات الأمنية التي تحيط كامل مراحل عملية وضع الأسئلة، إذ تحصر لجنة في المرحلة الأولى بإعداد مواضيع خاصة بالامادة، ثم ترسلها بعد ذلك إلى ما يسمى (بنك المواضيع) على مستوى الديوان الوطني لامتحانات في العاصمة، وتلك ذلك مرحلة العمل عليها من الجانب المكلف باختيار المواضيع، وتقول استاذة الفلسفة نور عمّان لـ«العربي الجديد» إن من يقومون بإعداد أسئلة امتحان الكالوريا لا يعرفون المواضيع المختارة، مشيرة إلى مرحلة ثالثة تكلف فيها نخب متخصصة بتدقيق شامل للمواضيع التي اشغلت لجنة أساتذة مشاركون في إعداد الامتحان بغية التأكد من سلامتها من كل النواحي، وكونها خالية من الأخطاء

مسؤولين في الديوان الوطني للاختنات.

## مجتمع

# مصر: مهن شاقة تحت شمس حارقة

العالية، ومن دون أي إجراءات وقائية وتوفير مظلات أو مصادر للمياه الباردة أو تخصيص فترات راحة كافية. نأخذ إلا فترة استراحة قصيرة لتناول وجبة خفيفة، ويقول محسن سعد (45 عاماً)، وهو يقف بين السنة الثنرا الملتهية في مخيم وسط الإسكندرية ويتصعب عرفاً: «نحن مجبرون على ممارسة عمل صنع الخبز، وتحمل حرارة الفرن وقيظ الصيف، وقد اعتدت على هذه الأجواء، ورغم معاناتي من الجوع والعطش لا أستطيع التوقف للحفاظ على لقمة العيش، وتوفر أجر مناسب يساعدني مع أسرتي التي تضم أربعة أفراد».

النواب السابق محمد المدرشيني، لـ«العربي الجديد»: «أقبل قانون العمل المصري في توفير الحماية والدعم الكافي لعمال المهن الشاقة الذين (شمالاً) لتحمل بضائع قبل أن تشتد الحرارة، ويضطر إلى السير تحت أشعة الشمس الحارقة حين سينتشد الاستراحة للحظات تحت ظل أحد المباني، ولا تقتصر هذه الحال على سامي، فكثيرون مثله من العمال البسطاء في مصر، من بناء ومزارعين وعمال نظافة وغيرهم، يواجهون كفاحاً يومياً للتعامل مع موجات الحرارة الشديدة خلال فصل الصيف، ويعرضهم العمل ساعات طويلة تحت وهج الشمس الحارقة لمخاطر صحية كبيرة. يقول سامي لـ«العربي الجديد»: «اعتدنا العمل في كل الظروف مهما كانت قاسية، وتشكل الحرارة تحدياً كبيراً بالنسبة لنا نحن عمال النقل والتحميل. ننهزم من العرق طوال الوقت، وأشعر بالأرهاق والصداع الشديد بسبب الحرارة المرتفعة، وبن



لا يستطيع التوقف عن العمل وسط الحرارة العالية من أجل لقمة العيش (حطه جالغ/ Getty)



مشق قانون العمل المصري في حارة ودمع عمال المهن الشاقة (مرد قسطر/ الأناضول)

لذا يمنع على الأساتذة استخدام أي أجهزة الكترونية، خاصة الهاتف النقال، داخل الديوان الوطني للامتحانات، وهناك كاميرات مراقبة على مدار اليوم، فيما تصل أسئلة الامتحانات إلى مديريات التربية بالولايات قبل موعد الامتحان بثلاثة أيام»، وعلى الرغم من العزلة الطويلة التي يعيشها الأساتذة والموظفون المعنون، يشعرون بالفخر للمشاركة في إعداد أسئلة أهم امتحان تربوي في البلاد.

أساتذ التعليم الثانوي بالمعهد الوطني للاساتذة في بورسعيد بالعاصمة، توفيق عمدة، لـ«العربي الجديد»: «إن «السؤارة تحصر على تأميم امتحانات شهادة الكالوريا، وبغيرها من الامتحانات كشهادة المتوسط، وسبق للبلاد أن عرفت حادثة تسريب امتحانات في عام 2016، ووجهت أصابع الاتهام وقتها إلى مسؤولين في الديوان الوطني للاختنات.

# هؤلاء يعدّون أسئلة البكالوريا في الجزائر... 40 يوماً من العزلة

#### الجزائر. فتيحة زماموش

في نهاية شهر إبريل/نيسان من كل عام، تحلّ وزارة التربية الجزائرية بمجموعة من المعنّين بإعداد أسئلة امتحانات شهادة البكالوريا في «مركز الحجز» بالديوان الوطني للامتحانات والمسايبتين في العاصمة الجزائرية، ولا يغادر جميع هؤلاء إلا في آخر يوم للامتحانات، والمقر هذا العام أن يكون يوم غد الخميس. ويتشكل الفريق المكلف بهذه العملية الخاصة بأسئلة الامتحان المصري من أساتذة ومفتشين، وعاملين في المطبعة، ومهندسي الإعرام الآلي، فضلاً عن مجموعة من الحراس، وفريق الإطعام من طباخين وعمال. ويصل عدد الاساتذة إلى 60، موزعين على كل المواد المقرر الامتحان فيها، في حين يبلغ مجموع عدل المطبعة ومهندسي الإعرام الآلي وعمال المطبعة نحو 80 شخصاً، وتقرض توجهات وزارة

### يتشكل فريق إعداد أسئلة البكالوريا من أساتذة ومفتشين وعاملين

### تحيط ترتيبات أمنية مشددة بكامل مراحل عملية وضع الأسئلة

مواضيع شهادة الكالوريا، فأختبار المواضيع التي سيتمحن فيها الآلاف من التلامذ باتي من لجان مكونة من أساتذة مختارون لأربعين يوماً. تسبق الامتحان، وهذه اللجان هي المخولة بمعرفة الأسئلة التي سيتمحن فيها التلاميذ، وهؤلاء لا

<sup>[1]</sup> البكالوريا مرتبطة بصيرورة في الجزائر (العربي الجديد)



## منوعات | فنون وكوكبيل

## قضية

**عماد فؤاد**

**ابن اخفت روجا إغناتوفا** (Ruja Ignatova) ملكة العملات المشفرة وصاحبة عملة OneCoin، بعد أن هربت بـ4.5 مليارات دولار في عام 2017؟ هل تصدق الإشاعات التي تقول إنها قُتلت وأُطعت جثتها لأسماء البحر الأيونني كما كشفت تحقيقات «بي بي سي» الأخيرة؟ ليس من الصعب إيجاد أوجه التشابه العديدة بين احتيال الأميركية البرابيث أن هولمز (1984)، عبر شركتها تيرانوس بالسجن لمدة عقدين، وبين البلغارية الألمانية روجا إغناتوفا (1980)، والتي تُعد اليوم أشهر محتالة مطلوبة على قوائم الإنديبول ومكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI)، وهي المرأة الوحيدة على هذه القائمة، بعد أن احتالت على 3.5 ملايين مستثمر حول العالم، بآلياتهم بعملة افتراضية متفجرة على غرار بيتكوين، أطلقتها في 2014 باسم OneCoin، وصُنّف



### الملكة المفقودة

في أغسطس/آب 2022، أصدر المراسل البريطاني جيمس بار ثلبيث كتابه «ملكة العملات المفقودة، بورخ الصحافي رحلة صعود روجا إغناتوفا (الصور)» من عائلة من الطبقة العاملة في مدينة روسه البلغارية، حيث هجرتُها إلى ألمانيا، لتصبح إحدى خريجات جامعة أكسفورد، وتواصل مسيرتها المهنية الناجحة في مجال التطوير، قبل أن تظلم عملة OneCoin التي جعلت منها أغنى محتالة على وجه الأرض، هذا أن كانت حية أصلا.

## قراءة

## «ساوث بارك: نهاية البدانة»... مواطن أميركي يحاول خسارة وزنه

**ياريس، عقار فراس**

لم يعد مسلسل الكارتون الساثيري «ساوث بارك» (South Park) يبحث على شكل موسم فقط منذ بداية جائحة كوفيد-19، إذ قدّم أيضاً صيغة الحلقات الخاصة، التي تتمثل بحلقة طويلة كل فترة، تناقش مشكلة ما، وتأخذ أشكال السخرية في كل مرة إلى أبعاد جديدة، آخر الحلقات الخاصة تحمل عنوان «نهاية البدانة» (The End of Obesity)، ترسم هذه الحلقة، منذ بدايتها، الألق المتوقع للصحك والانتقاد السياسي، فتناقش أدوية تخفيف الوزن، خصوصاً أوزيمبيك (Ozempic)، الذي تحول من دواء لسكري، إلى دواء لحرق الدهون، انتشر بين المشاهير والناس العاديين على حد سواء بصورة مرعبة، انتشرت إذ استخدم أوزيمبيك ظاهراً تُعرف به «وجه أوزيمبك»، والمضروب بهذا المصطلح غيبت الدهون من الوجه فأة، في حالة مشابهة لـ«كوكايين شيك» (Cocaine Chic)، والمقصود به شكل الجسد الذي ارتبط بعراضات الأرباء اللاتي أدمن الكوكايين، الحلقة تبدأ باختلاف هذا «الدواء» ومحاولات إيريك كارتمان خسارة وزنه الذي لمال كان مغط الحنك لسنوات طويلة، لكنه ليس الصواب بالسكري، والدواء غال، فلا يمكن له علاجاً عليه، والبديل فيديوهات «الرضا عن الذات» وإيجابية شُكّل الجسم»، وهذا بالضبط ما تحاول الحلقة انتقاده، تكشف الحلقة عن إدمان الأمهات على أوزيمبيك، وعوضاً



لقطه من مسلسل الكارتون (زو تويوز)

عن الوجه، الاستعراض الآن يتم معضلات البطن، ليقتسم العالم إلى جزأين: متعاطي الدواء، ومتعاطي فيديوهاث الرضا عن الذات. كلاهما ضحية شرّ أشد من الآخر، الولايات المتحدة الأميركية، نظام يصعب فيه الفتيات الأربعة من دون جدوى، إلى حد تحويلهم إلى كارتيل يصنع الأدوية المنزلية ويبيعهها، تكشف الحلقة عن اتحاد المصاعات الدوائية والصناعات الغذائية المحتلّة بحبوب الإفطار الغنية بالسكر، لتكتشف أن «البدانة» في الولايات المتحدة ليست وباء وحسب، بل هناك شركات مسؤولة عن هذه الصناعة وحمايتها في الوقت نفسه، تتحول إلى مساحة لاستثمار، لا يجب أن يخسّن بها أي طرف خارجي. تكشف الحلقة أيضاً عن أن الهوس بالرشاقة و«الحياة الصحية» هو صناعة دوما، وكل محاولات الترويج للصورة الإيجابية عن الذات، ليست إلا غطاءً للاستهتال، بصورة أخرى، الاستهلال من دون الشعور بالذنب، لئلا نأخذنا في دوامة لا تنتهي، وكان لا مفر من الرأسمالية، تخلص في الحلقة حقيقة أن الجسد، وتحديدًا الجسد الأميركي

المتحدة، ذاك الذي وصل إلى حدود، لا تكفي الأسطر هنا لوصفها، لكن يمكن الإشارة مثلاً إلى الهوسوسين بالخشول، وأولئك الذين يراغبون سعراتهم الجارية واحدة واحدة... كل هذا علامته معضلات البطن، التي لم تعد علامة على اللياقة، بل الإفراط في الهوس بالذات.

### تشير الحلقة إلى تورط الناس في دورة لامنتهاية من الاستهلاك

الغارق في الديون والسوموم الاستهلاكية والوجبات السريعة، محط استثمارات تنفق معاً من أجل التريح؛ شركات الطعام والأدوية والتأمين والدعاية، بل حتى كارتيلات المخدرات، كلها تعمل بالتوازي من أجل تحفيز الفرد على الشراء. ليس الشراء العادي، بل الإفراط حد إدمان الاستهلال، ما يوضّح أيضاً علب النظام الصحي الأميركي، ونظام الأغذية في الولايات المتحدة، حيث يُسمح فيه بالكثير من المواد المنوعة في أوروبا، خصوصاً أنواع السكر المعالج الذي يسبب الإدمان. تشير الحلقة بوباء جديد، كحال وباء الأوبئة المهدّدة للام للام غربت فيها السوق الأميركية بداية الألفية الثانية، وما زالت الشركات إلى الآن تدفع أثمان الترويج لها، وكان ذات الأمر مستكر مع أوزيمبيك وأدوية إنقاص الوزن، تلك التي يأكل فيها الجسم نفسه، ما يشكّل خطراً قد لا يمكن تجاوزه، أو إصلاح ما سينتج عنه. لا تخلو الحلقة من المواقف المضحكة والدومية، كونها تضيطن الشركات التي تتلاعب بحياة الأميركيين، ومستعدة لنشّن حروب من أجل الحفاظ على الربح، كما أنها تكشف عن الهوس المرضي بصورة الجسد وشكله في الولايات المتحدة، ذاك الذي وصل إلى حدود، لا يمكن الإستر هنا لوصفها، لكن يمكن الإشارة مثلاً إلى الهوسوسين بالخشول، وأولئك الذين يراغبون سعراتهم الجارية واحدة واحدة... كل هذا علامته معضلات البطن، التي لم تعد علامة على اللياقة، بل الإفراط في الهوس بالذات.

لشركة OneCoin لغسل عائدات تجاره في المخدرات، في بلغاريا، بتمتع تاكي بمكانة استوطورية جعلت منه معالاً لا إل تشاويو أو بابلو إسكويار، فالرجل يملك إمبراطورية ضخمة للجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، وله أذرع عنكبوتية وسط السياسيين وذوي السلطة ولا يمكن الإيقاع به، وبالرغم من التحقيق معه في بلغاريا أكثر من مرة بتهمة السطو المسلح وتهريب المخدرات والقتل العمد، فإن السلطات لم تنجح في إرابطته قضائياً حتى الآن، ووفقاً لتحقيقات الإذاعة البريطانية، يُعتقد أن تاكي يعيش الآن تحت هويات مزّيفة في إحدى المدن الآسيوية، حيث اشترت إغناتوفا شقة فاخرة، وثقلت حساباتها المصرفية عشرات الملايين من الدولارات من عملية الاحتيال باسم OneCoin.

وعلى الرغم من عدم وجود أي وثائق تثبت تورط تاكي منذ البداية مع OneCoin، فإن مصادر عدة تقول إن إغناتوفا وتاكي كانا على علاقة شخصية وثيقة وأنه الأب الروحي لابنتها. وقال أحد المصادر البلغارية المقربة من إغناتوفا لـ«بي بي سي»، «إنها ربما دفعت لتاكي ما يصل إلى 100 ألف يورو شهرياً مقابل حمايتها، ويبدو أن هناك علاقات مالية أكثر تعقيداً بين إغناتوفا وتاكي، فمُنشر وثائق «بيورويول» إلى صفقة مشبوهة لبيع قطعة أرض على ساحل البحر الأسود في بلغاريا، تربط إحدى شركات إغناتوفا بزوجة تاكي، في عام 2019، اتّهم مكتب المدعي العام الأميركي في مانهاتن، روجا إغناتوفا، غيبابياً بالاحتيال الإلكتروني والاحتيال في الأوراق المالية وغسل الأموال، وأضيف اسمها إلى قائمة «أكثر عشرة هارين مطلوبين» لمكتب التحقيقات الفيدرالي في يونيو/حزيران 2022، والذي أعلن عن مكافأة قدرها 250 ألف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليها. وإن حدث، فستواجه إغناتوفا بعده عقوبات بالسجن تصل إلى 90 عاماً.

في عام 2022، تسلّم الصحافي البلغاري ديميتار ستوبانوف ورفيقه في موقع الأخبار الاستقصائية bird.bg تقريراً للشرطة عُثر عليه في منزل ضابط شرطة مقتول، بيّث شهادة لأحد المحققين يقول فيها إنه سمع صهر تاكي، وهو في حالة سكر يقول إن إغناتوفا قُتلت بناءً على أوامر من تاكي أواخر 2018، وقُطعت جثتها والقتل للأسماك في البحر الأيوني بين اليونان وإيطاليا.

ووفقاً لستوبانوف، فقد هُذدّ هو ورفيق عمله في موقع bird.bg بالقتل منذ بدؤوا نشر تحقيقات السلطات الأميركية والبلغارية والألمانية مع إغناتوفا، ما دفعه إلى مغادرة بلغاريا مؤقتاً. وعلى الرغم من تشكيكه في أن يكون تاكي هو السبب في اختفاء أو مقتل إغناتوفا، فإنه يؤكد وفقاً للوثائق التي يملكها، أن غالبية ممتلكات إغناتوفا يستخدما الآن أشخاص على علاقة بتاكي نفسه، لكن الشرطة البلغارية لا تملك أي دليل حتى الآن على هذه الجريمة، خاصة مع عدم العثور على جثة إغناتوفا حتى الآن. وقد تلقى فريق «بي بي سي» القائم على يوكراسمت «ملكة العملات المشفرة المفقودة» العديد من البلاغات حول أماكن وجود إغناتوفا المحتمل بعد وقوع جريمة قتلها المزعومة، بما في ذلك تفاصيل عملية فاشلة للشرطة اليونانية للقبض عليها عام 2022، ما جعل المحققين يشكّون في أن تكون شائعات مقتلها مجرد مناورة أخرى لإبعادها من جديد عن الأفتار.

## زيارة

## خيول برزويوالسكي تعدو في كاراخستان لتسابق انقراضها

### بسبب الصيد الجائر، تعاني خيول برزويوالسكي الكاراخستانية خطر الانقراض، تحاول جمعية حماية التنوع البيولوجي هناك الحد من هذا الخطر

بعدا كانت إرطها مختره لعشرين ساعة قضتها داخل حاوية، أطلقت ثلاثة خيول برزويوالسكي في السهوب الكاراخستانية التي تعود أصول هذه السلالة المهددة بالانقراض إليها. الخيول التي غادرت بالطائرة من براغ في الثالث من يونيو/حزيران الحالي، هي مجموعة أولى من بين نحو أربعين حصاناً يُفترض إطلاقها في الطبيعة خلال السنوات الخمس المقبلة في الدولة الواقعة في آسيا الوسطى، وتتخطى مساحتها مساحة فرنسا بخمس مرات، لنشّن حروب من أجل الحفاظ على الربح، كما أنها تكشف عن الهوس المرضي بصورة الجسد وشكله في الولايات المتحدة، ذاك الذي وصل إلى حدود، لا يمكن الإستر هنا لوصفها، لكن يمكن الإشارة مثلاً إلى الهوسوسين بالخشول، وأولئك الذين يراغبون سعراتهم الجارية واحدة واحدة... كل هذا علامته معضلات البطن، التي لم تعد علامة على اللياقة، بل الإفراط في الهوس بالذات.

في حديث إلى خطرة توقف الدورة الدومية قال العضو في جمعية حماية التنوع البيولوجي في كاراخستان (ACBB) البرت سانغاريغ، «كأنّ ننظر هذه الحلقة منذ فترة طويلة جداً، وقد أنجز عمل كثير خلال حياتنا للخطر، وبما أنّ الرحلة خطرة عليه في أواخر سنينيات القرن العشرين، وشاركت في الأوسر الأخيرة من أجل إحصار حصان برزويوالسكي في براغ، وخيول برزويوالسكي برزويوالسكي إلى كاراخستان». وأضاف:



من فيديو كليب الأغنية (يوتيوب)

### أغنية

## «محلها القدس» وما أبعدها

الباس في دواخلنا لا يمكن مقاومتها إلا بالفن، فنحن نحارب بانتعاشنا لأرضنا، بما فيها القدس، ويحتجنا للحياة وتعلقنا بها، وتوقنا للجمال، فالوسيقى وسيلة تعبير بالنسبة لي والمكثف من الفنانين الفلسطينيين، وليس وسيلة ترفيه».

يشير سبتيني إلى أنه كان قد سمع هذه اليوميات أكثر من مرة حين سردها أبو عيشة، فيادر إلى التواصل معه لإنتاج أغنية «محلها القدس»، وهي العبارة التي يختم بها قصته الجميلة، وذلك في إطار مشروع يهدف إلى إنعاش الملة القديمة في القدس، موضحاً أنه كان من المقرر إطلاق الأغنية في رمضان الماضي، لكن لأسباب تتعلق بالإيرادة تأجلت، تولى سبتيني واجب الفنان، خاصة في فلسطين، تسليط الضوء على ما يمكن أن يثب مشاعر الغفر، ويزيد من الإحساس بجمال الأرض، من دون الانتقاص من أهمية توثيق ما يحدث على أرض فلسطين، وخاصة في زمن الإرادة المتواصلة منذ ثمانتية أشهر ضد قطاع غزة، لقناعته بأن القدس هي جوهر القضية الفلسطينية، بمكانتها الوطنية كعاصمة لدولة فلسطين، وأريائها الروحاني

بالشعب الفلسطيني، شكلت الأغنية لفريق العمل بوابة لدخول القدس، التي يُحظر على غير سكانها من الفلسطينيين دخولها، إذ بات الأمر صعب المنال منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

تعريفى بالقدس، وكانت جولة لا تُنسى. ومع الوقت، بدأت زياراتني تتكوّن إلى القدس، كل أحد وخميس، ومث أعرف كثيراً من تفاصيل المدينة، التي تحمل في طياتها الحلاوة والمرارة، والسعادة والحزن، وكل التفاصيل».

ومن هنا، والحديث لسبتيني، فإن الأغنية جاءت في هذا السياق، عبر الكلمات والنحن والتوزيع والغناء» عملنا ففريق بريد أن يعتبر عن هذا المريج الذي هو أشبه بتلك الروائح المتداخلة في أزقة البلدة القديمة في المدينة، بعيدا عن النمط التقليدي الحماسي، الذي يحاول كثيرون حصرنها في قلبه، مع أننا بحاجة لمسحة من الأمل وأخرى من الألم، من دون تكلف، بما يعكس شعبا لا يزال يعاني منذ ما قبل نكبة عام 1948، مروراً بنكسة عام 1967، ومن ثم حرب بيروت، فالانتفاضة الحجارة وانتفاضة الأقصى، وصولاً إلى الإرادة الإسرائيلية المتواصلة ضد فلسطيني قطاع غزة».

يرى سبتيني أن مساعي الاحترال في أن «يزرع

### لكن فلسطيني حكايته الخاصة مع مدينة القدس المحتلة

«أدرك أنْ خيول برزويوالسكي تكثيف مع هذه السهوب»، فيما عاد خلال السنوات الأخيرة إدخال عشرات الخيول من هذه السلالة بنجاح إلى منغوليا المجاورة هذا الحصان يتميز بجسم ممتلئ ورأس ضخم قادر على تحمل فصول الشتاء القاسية التي يشهدها وسط كاراخستان مع ملامسة الحرارة 30 درجة مئوية تحت الصفر، وفي ظل كمية محدودة من الأغذية، وانضُر إلى الأحصنة الثلاثة التي وصلت إلى كاراخستان هذا الأسبوع، وهي زورو وإيبسيلونكا وزيتا 2، أربعة أحصنة أخرى من برلين في اليوم التالي، ستكون كل هذه الحيوانات خاضعة إلى مراقبة في محمية «السهوب الذهبية» الطبيعية، قبل إطلاقها في البرية. وقال سانغاريغ، «سنراقب صحتها خلال هذه السنة ونرى كيفية تأقلمها مع الوضع».

هذه الرحلة التي تمتد لمسافة خمسة آلاف كيلومتر تقريبا إلى وسط السهوب، على بعد حوالي 600 كيلومتر من العاصمة أستانا، وأجريت بالطائرة العسكرية إلى ارتكابل أولًا، ثم عبر شاشختا على طرق وعرة، لا تخلو من المخاطر على الحيوانات، وعلى الرغم من مراقبة مستمرة يمارسها اختصاصيون، جلس أحد الخيول التي غادرت براغ في حاوية قبل الإقاع الطائرة، ما عرضه إلى خطر توقف الدورة الدومية في رحلته، وقال مدير حديقة حيوانات براغ ميروسلاف بويوك، عند وصوله إلى كاراخستان: «لده نرغب في تعريض حياته للخطر، وبما أنّ الرحلة خطرة عليه في أواخر سنينيات القرن العشرين، وشاركت في الأوسر الأخيرة من أجل إحصار حصان برزويوالسكي في براغ، وخيول برزويوالسكي برزويوالسكي إلى كاراخستان». وأضاف:

بالانقراض التي وضعها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، اكتشف هذه السلالة في نهاية القرن التاسع عشر في منغوليا، الروسي نكولاوي برزويوسكي، ثم اخفت من الطبيعة البرية في أواخر سنينيات القرن العشرين، وشاركت في الانقراض، لأسباب عدة أبرزها الصيد.

لم يفترض هذا النوع بفضل أعداد قليلة في حدائق الحيوانات الأوروبية، ويبلغ عدد خيول برزويوالسكي في العالم رامناً نحو ألفي حصان، وقد أعيد إطلاقها في البرية لتحدياً في الصين ومنغوليا، وفي جنوب فرنسا وروسيا ومحافظة تشرنوبيل المحظورة. وفي هذه المنطقة المحمّدة بين

اوكرانيا وبيلاروس التي أعلن أنها غير صالحة للحياة البشرية بعد الكارثة النووية التي وقعت في إبريل/نيسان 1986، ازادت أعداد خيول برزويوالسكي، إذ تجاوزت 210 أحصنة في عام 2021، بمقارنة بنحو 30 أطلقت في البرية عام 1998.

(فرانس برس)

## ثقافة

### رحيل

## عبد الكريم رافق تاريخ روته سجلات المحاكم الشرعية

# إعادة اكتشاف سورية خلال الحُكم العثماني

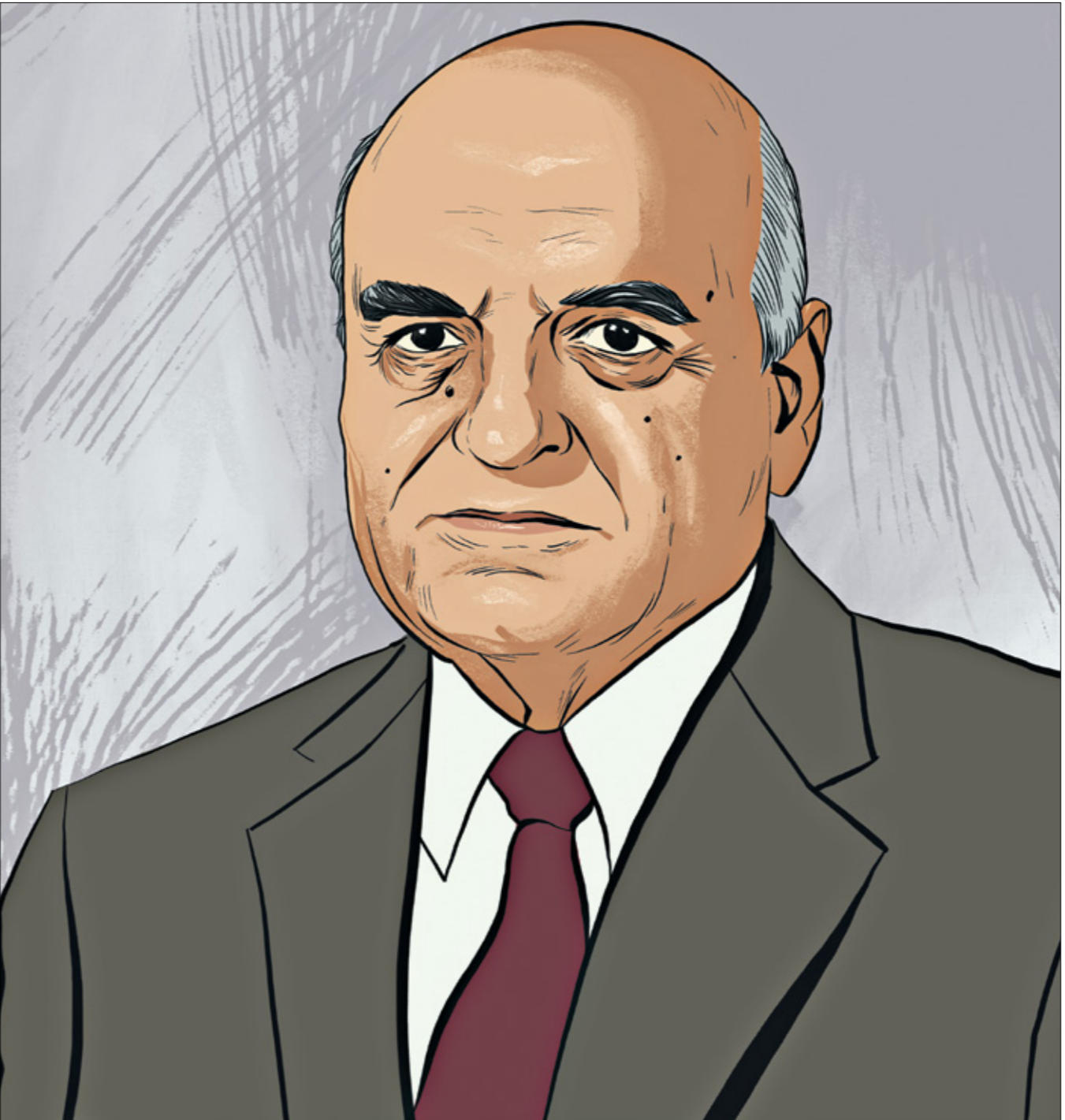
تبيّن المؤرّخ السوري الأميركي، الذي غادر عالمنا الاحد الماضي، مقاربة جديدة في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لبلاد الشام خلال الفترة العثمانية، بالاعتماد على سجلّات المحاكم الشرعية في سورية ولبنان والأردن وفلسطين

### محمد م. الأرنؤوط

في صمت، غادرتنا المؤرّخ السوري الأمريكي عبد الكريم رافق الأحد الماضي، إثر حادث أليم، بعد مسيرة أكاديمية طويلة ما بين سورية والأردن ولبنان والولايات المتحدة، جعلت منه مرجعا لعدّة أجيال أسهمت في إعادة اكتشاف سورية خلال الحكم العثماني، وقد كان لي شرف التعلم على يديه خلال العام الجامعي 1973 - 1974 في «جامعة دمشق»، والذي اعتمد لنا فيه كتابه الجديد حينها «العرب والعثمانيون 1516 - 1918» الذي كان يصدر في فلزده على مدى ذلك العام حتى اكتماله في 1974، والسير في مقاربعته للتاريخ الاقتصادي والاجتماعي لسورية خلال الحكم العثماني بالاستناد إلى سجلّات المحاكم الشرعية، وشرف زميلته حين جاء إلى الأردن بعد تقاعده سنة 2000 في عدّة زيارات للمشاركة في مناقشات الماجستير والدكتوراه والندوات العلمية.

وُلد عبد الكريم رافق عام 1931 في مدينة إدلب شمالي سورية، التي تُعتبر متحفًا مفتوحًا لتاريخ سورية القديم، والتحق بالدرسة الإنكليزية في إدلب عام 1937 إلى 1947، ثمّ تابع دراسته الثانوية في الكلية الأميركية بحلب خلال 1947 - 1951. ومع تخرّجه، التحق بنفس التاريخ الذي افتتح حديثًا في جامعة دمشق (1951 - 1955)، وعمل مدرّسًا فيه خلال 1956 - 1958، إلى أن حصل بعدها على بعثة للمجستير والدكتوراه في «كلية الدراسات الشرقية والأفريقية» بجامعة لندن، كانت سنوات الدراسة في لندن (1958 - 1963) نقلة نوعية في مساره لتأخذه البحث والنتج مع وجود كوكبة من المؤرّخين مثل إريك هوبزباوم وورنارد لويس، ويصغر هوات الذي أشرف على رسالته للدكتوراه «ولاية دمشق 1723 - 1783»، والتي أصبحت الأساس لمقاربعته

الجديدة للتاريخ الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لسورية خلال الحكم العثماني بالإعتماد على مصادر محلية مثل سجلّات المحاكم الشرعية وغيرها.
وعان قد سبقه إلى ذلك المؤرّخ الأردني عبد الكريم غرابية (1923 - 2014) الذي ناقش رسالته للدكتوراه «التجار الإنكليز في سورية في القرن الثامن عشر 1744 - 1791» عام 1951، والتي اعتمد فيها على سجلّات المحاكم الشرعية وانضمّ في 1953 إلى قسم التاريخ في «جامعة دمشق»، كما لحقه أيضاً في القسم المؤرّخ الأردني محمد عدنان البخيت (1941) الذي اعتمد على سجلّات المحكمة الشرعية في رسالته للدكتوراه «ولاية دمشق العثمانية في القرن السادس عشر» (1972).
عاد رافق إلى دمشق مع المؤرّخ المحلي خلال الحكم العثماني تعتمد على منجم من المعطيات (سجلّات المحاكم الشرعية)، تخلّصت الدراسات من المقاربات الاستشرافية والإيديولوجية المسبقة، وبدأت تبني تاريخها بالإعتماد على تحليل التركيبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سورية خلال الحكم العثماني، بالإعتماد على سجلّات المحاكم الشرعية التي تغطي سورية ولبنان والأردن وفلسطينَ



عبد الكريم رافق (1931 - 2024) في بورتريه لانس عوض (العربي الجديد)

### تخصّصت دراساته من المقاربات الاستشرافية والأيديولوجية

### نشر دراسيّته رائدتيه عن تاريخ غزّة خلال الفترة العثمانية

بعد كتابته «العرب والعثمانيون» ومع هذه الانعطافة الجديدة التي أتمرت مقاربة جديدة للتاريخ المحلي خلال الحكم العثماني تعتمد على منجم من المعطيات (سجلّات المحاكم الشرعية)، تخلّصت الدراسات من المقاربات الاستشرافية والإيديولوجية المسبقة، وبدأت تبني تاريخها بالإعتماد على تحليل التركيبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سورية خلال الحكم العثماني، بالإعتماد على سجلّات المحاكم الشرعية التي تغطي سورية ولبنان والأردن وفلسطينَ

## متحف صون تراث السودان تديوث عبر سير النساء

# حتى لا تغيب الثقافة في أتون الحرب

بسبعه الموقع الإلكتروني، الذي أطلق مؤخرا، إلى توثيق التراث الثقافي السوداني باللغتين العربية والانكليزية ومشاركته مع العالم

### اس الاسعد

تحمل الصور الأخيرة التي تصلّنا من السودان الكثير من الرُعب والأسى على حال بلاد النيلين هذه الأيام، وأخرها الجزيرة المشبعة التي ارتكبتها مليشيا «الدعم السريع» بتاريخ الرابع من حزيران/ يونيو الجاري، في قرية ودّ الثورة بولاية الجزيرة، جنوبي الخرطوم، وراح ضحيتها أكثر من مئتي مدني. وما زالت الحرب الدائرة في البلاد، منذ تخرّج هذه الملتشيا في الخامس عشر من نيسان/ إبريل 2023، تودي بأرواح الآلاف من الضحايا، إضافة إلى تهجير أكثر من ثمانية ملايين سوداني، في أكبر موجة نزوح يشهدها العالم اليوم.

صحيح أنّ هذا النوع من الحروب يُخطّم عادة كلّ حوامل العمل الثقافي، لكنّ لا بدّ من الإشارة إلى أنّ بعض هذا النشاط ما زال يجد منفصاته له شرقي البلاد، وبالأخصّ

في مواجهة الاقتصاد الأوربي في القرن التاسع عشر»، بينما نشر في 1987 دراسة بعنوان «البنية الاجتماعية والاقتصادية لحلة باب المصلى (الحيدان) بدمشق»، أصبحت نواة لرسالة دكتوراه للمؤرّخة الفرنسية بريجيت مارينو «حي المدان في العصر العثماني»، التي صدرت ترجمتها العربية بتوقيع ماهر الشريف عام 2000. وفي العام نفسه (1987) صدرت دراسته الموسّعة «فلسطين في عهد العثمانيين: من مطلع القرن السادس عشر إلى مطلع القرن التاسع عشر» في القسم الخاص من «الموسوعة الفلسطينية»، وهي الدراسة التي تستحقّ أن تُنشر ثانية مع دراستيه الرائدتين عن غزّة.

### عندما كانت الجامعة السورية مستقلة

شارك عبد الكريم رافق مع زملائه المؤرّخين السوريين، أمثال نديم العاقل ومحمد خير فارس وغيرهما في دعم قسم التاريخ الجديد في الجامعة الأردنية خلال 1969 - 1971، كما درّس في الجامعة اللبنانية بين سنتي 1973 و1979، وفي عدّة جامعات أميركية: بنسلفانيا (1877 - 1978) وشيكاغو (1981 - 1983) وكاليفورنيا (1984) وغيرها، بينما شغل رئاسة القسم لغزرتين (1976 - 1978) و(1988 - 1990) كانتا حافلتين بالأحداث غير الأكاديمية. بعد تقاعده عام 2004 وانتقاله إلى العمل في «جامعة وليم وماري» الأميركية، بقي عبد الكريم رافق وقيًا لجامعته التي درّس فيها، فاصدر عام 2004 كتابه المرجعي «الجامعة السورية: البداية والنموّ 1901 - 1946»، والذي كشف فيه لأول مرّة عن كثير من المعطيات التي استمدّها من الأرشيف الفرنسي وغيره. ومع أنّه أخذ عليه توفّقه عند عام 1946، لكنه في نهاية الكتاب يسجّل جملة لها دلالتها، ورد فيها تعيّن الدكتور حسني سنج رئيسا للجامعة بعد عدّة رؤساء جاؤوا معايرب سياسية، ليقول: «وعدت بذلك إلى الجامعة استقلاليتها وإلى الدكتور حسني سنج الاعتراف سلامة موقفه في المحافظة على كرامة الجامعة وأسائذتها واستقلالها» (ص 312).

أمّا ما حدث بعد ذلك، فيرويه العماد مصطفى طلاس في مذكراته «مرآة حياتي» عن الفترة التي كان فيها عبد الكريم رافق تدرّس في قسم التاريخ خلال سبعينات القرن الماضي، فقد سجّل في القسم الضابط رفعت الأسد الذي كان يأتي يوم الامتحان بمفرّدة من الحرس اللتحقوا حوله لكي يجيب براحة عن الأسئلة، فلما نُقل ذلك إلى رئيس القسم محمد خير فارس اتصل بوزير الدفاع مصطفى طلاس الذي قال له: «لا تفعل شيئًا، لأنّه لن يعمل لديك أساذ تاريخ» (ص 29) ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الجوّ على التدرّيس وانبثاق الجيل الجديد من المدرّسين

في احد لقاءتنا في الأردن، التي حضر فيها عدّة مناقشات لرسائل ماجستير ودكتوراه وندوات، كان يُعجّر عن هذا الوضع الخراكم كما يلي: «لا أسقّق لأ هؤلاء الأردنيين الذين علمناهم وصلوا إلى ما هم فيه»، رحل عبد الكريم رافق الأحد الماضي، وتُرافق روحه الآن ليدفن اليوم الأربعاء في ولاية بوسطن) مشاعر زملائه وطلابه، التي تدعو له بالرحمة والسلام، وتذكّره قامة سورية كثيرة فرص احترامها بتواضعه وعلمه الغزير ومحبّته للجميع.

(كاتبٌ وكايني كوسوي سوري)

### اطلاعة

## افكّر باولئك المحاضرين في غزّة

# خوفٌ من الأماكن المغلقة

### يُصبح شعورب بالعزلة سادجا وانا اري

### اولئك الذين يعيشون

### محاضرين في غزّة.

### حقًا، ذلك هو الشعور

### الكامل بالحصار في

### مكان مغلق

### بولندا سولير اوينس

من منّا لم يُسأل، في مرحلة ما من حياته، عمّ إذا كان يشعر بنوع من الخوف من الأماكن المغلقة؟ على مدى خمسة وثلاثين عاماً اضنبتها في جزر الكناري، لم أشعر مرّة واحدة بأيّ شيء مماثل لـ أولئك الذين يعتبرون أنّ الغزّر «مساحات مغلقة»، يلي: عليّ أن أغزّر عن أيّ طوّرتُ الحاجة إلى تأمل الأفق عبر تسلق القمم، وإمعان النظر في الوديان من الأعلى، والتلذّذ بالمدن والشواطئ ولاملاح الجُزُر الأخرى، واستكمالاً لهذه العادة، أدركتُ في منطقة الأمازون الغزوبلية، وأنا مضطربة بعض الشيء، الحقيقة العظيمة للقول الشائع: «من كثرة الأشجار قد لا أرى الغابة».

لكنه اضطرابٌ ما ليدت أن تنأثر بمجرد أن أتحتّ لي فرصة الصعود، منشأً على الأقدام بطبيعة الحال، إلى جبل سيرو بيريكو في فنزويلا، وتأمل الغابة التي تحتضن مدينة بويرتو اباتوكشو، وتعرّجات نهر أورينوكو تحت قدمي.

غير أنّ من يتحدثون عن الصعود إلى القمّة يريدون الصعود إلى التراس في الغديم «مركز التجارة العالمي» في نيويورك، أو تراس «فندق ادامار» في إسطنبول.

ثمّ بعدئذا حدّثك، يتعمّد المرء على المسافات، وتتحوّل مسافة السبعة وعشرين كيلومتراً التي تفصل بويرتو ديل كارمن عن ساطئيّ فاسارو في جزيرة لانزاروتي الإسبانية إلى زفة قصيرة. وبما لهذه السبب، اتّخذت برعب تلك الرحلة إلى تشيلي، حيث قرّرت صديقتي الشاعرة روزابيتي مونيزو السفر إلى منطقة تشيلوي في تشيلي كي تقابلني هناك، ثمّ نعود سوية إلى سانتياغو على متن حافلة، ونقطع مسافة 1125 كيلومتراً. «غالباً ما نُعدّل الأنواع الحيوية في الجُزُر طرفها لتتكيف مع كل جزيرة. إنّه جزء من متلازمة العزلة». اتّذكر أنّني كتبتُ هذه الجملة التي قالها جان فوستر في سبعينات القرن المنصرم. حتى أنّي حاولت الاستفادة منها شعرياً، ذلك أنّ فكرة فوستر تنطبق على علم الغفريات وتؤدّر، اعتماداً على الظروف وملايين

وكذلك فعلت سورية ولبنان، حصل ذلك نتجة تحذير إيران بضربة ستوخجها لـ«إسرائيل»، ردّاً على تفجير قنصلتها في دمشق وسرعان ما وصلت أخبار تعطل المطار وخروجه عن العمل، ليس بسبب الرحلات المغّاة فحسب، بل بسبب أولئك الذين أرادوا مغادرة البلاد بأسرع وقت، وبسرعة مرّت في رأسي ذكريات أشهر القيود الصارمة على الكهرباء، هذا وذاك جملة «كاننا في حرب» التي يتطلب عوزها الحصول على تاشيرة، وتحذير من وزارة الخارجية الإسبانية بتجنّب السفر منها كان الطرف. ومن جهة ثانية، حدود مغلقة تاريخياً، تحت حراسة «بعثة حفظ السلام» التابعة للأمم المتحدة، وخط أزرق لا تتوقّف «إسرائيل» عن تجاهله، لكنّه يمتدّ على الجانب اللبناني فقط. أمّا المطار المجاور لضواحي بيروت الجنوبية، فهو الطريق الوحيد للخروج.

لن يتأخّر شعور الحصار بعلامتي، ولم يكن في جزيرة، بل تحديداً في الغالط عشر من نيسان/ إبريل الماضي، حينما أغلق الأردنيون مجالهم الجوي،

### تجسّدت العزلة في شكل شعور بتنميد

### في جسدي عند

### وصولي إلى لبنان



اطفال فلسطينيون في القاص مزلاهم الذي دقرتله الغارات الاسرائيلية على مدينة غزّة. 9 حزيران/ يونيو 2024 (Getty)

## فعاليات

ابتداءً من 26 حزيران/ يونيو الجاري، تعرض منصّة «فلامنا» شريطاً بعنوان **لوبيا حمراء** (2013)، للأفخرجة الجزائرية **ناريمان ماري**. يعود الشريط إلى نهايات الفترة الاستعمارية في الجزائر، من خلال قصّة مجموعة من الاطفال الذين يتسلّون لاخذ الطعام من الجيش الفرنسي ويجزّون اسير حرب.

### في «البيت العربي» بمدرّيد يتواصل، حتى الخامس عشر من ايلول/ سبتمبر المقبل،

معرض فو توغراهي جماعي بعنوان **مناظر الشمس العابرة**، يُضيه المعرض تجارب ثمانية مصوِّرين عرب؛ همّ: المصري **روجيه انيس**، والمغربيان **محمد كيليطو وإيمان جميل**، والسودانيان **صالح بشير وإيتي نياغ** (الصورة)، واليمينية **يعنه العرشى**، والارادية **تانيا حجوجة**، والسوري **عبد الله الخطيب**.

حتى نهاية الشهر الجاري، يستمرّ في «متحف الفنون الجميلة» بالإسكندرية معرضُ استعادي للفنان **المصري عبد السلام عيد** (1943)، لافتتح السبب الماضي. تتنوّع الاعمال المعروضة بين الرسم والكولاج والنحت والجداريات، وجرت اختيارها من مراحل مختلفة من تجربة الفنّان التي انطلقت في نهاية الستينيات.

يتواصل في «متحف الفنّ الاسلامي» بالدوحة، حتى السادس من تموز/ يوليو المقبل، معرض **حرر العنكبوت الذهبي**. يسرد المعرض تاريخ حرر العنكبوت، ويوثّق اسماء الأشخاص الذين عملوا على تطويق هذا النوع من الحرير منذ أن قدّم العالم الفرنسي فرانسوا كرافيهيه بون أول منسوجات من هذه المادّة عام 1709.



## رياضة

## يورو 2024



تعرض المنتخب الإنكليزي للكثير من النكسات خلال مشاركاته السابقة في بطولات اليورو، وفي كل مرة كان فيها من بين أقوى المرشحين للمنافسة على اللقب، خسر في النهاية ولم يُحقق اللقب الذي لطالما انتظرته الجماهير لسنوات وسنوات

## تقرير

## إنكلترا في اليورو

## أكبر النكسات التي أحبطت أجيالاً

**رياض الترت**

يدخل منتخب إنكلترا بطولة كأس أمم أوروبا 2024 وهو يلعب للمشاركة تاريخية عبر

تحقيق اللقب المنتخب، لكن المهمة لن تكون سهلة أبداً في ظل بروز منتخبات قوية يمكنها التفوق على منتخب الأسود الثلاثة، خصوصاً أن المنتخب الإنكليزي الذي لطالما دخل البطولات الكبيرة مرشحاً قوياً للمنافسة على اللقب، كان يتعرض لنكسات أحبطت الأجيال المتعاقبة.



تحمل الجماهير الإنكليزية بتهليل اللقب لأول مرة في يورو 2024 (Getty)

وصل المنتخب الإنكليزي إلى الدور نصف النهائي في بطولة يورو 1996 مندمجاً بالتجود والأسماء الثقيلة، ومتمسحاً بترشحات قوية للتنويع باللعب أخيراً بعد طول انتظار، لكن الإنكليز اصطدموا بمنتخب ألمانيا القوي، حيث تقدموا سريعاً بهدف الآن شيرار بعد ثلاث دقائق فقط من البداية، لتعادل ألمانيا المنتجة في الدقيقة

15 عبر اللاعب ستيفان كونتز، وامتدت المواجهة إلى شوطين إضافيين وكان المنتخب الإنكليزي هو الأخطر والأثرب لئز الشياك للمرة الثانية، غير أنه اهدر فرصة سهلة جداً للتسجيل، وفي كرات الرجيج، ضيع مدرب منتخب إنكلترا الحالي غاريث ساوثجيت ركلة جزاء عندما كانت النتيجة (5-5)، وبنجح اللاعب الألماني اندرياس مولر فرصة ذهبية لكسر قلوب المشجعين الإنكليز في الملعب، وفعل سجل الركلة وفازت ألمانيا وتأهلت إلى المباراة النهائية، تاركة وراءها جيلاً آخر من الإنكليز محبطاً من عجز منتخبه عن إهدائه لبقاً أوروبياً طال انتظاره.

عبر اللاعب ستيفان كونتز، وامتدت المواجهة إلى شوطين إضافيين وكان المنتخب الإنكليزي هو الأخطر والأثرب لئز الشياك للمرة الثانية، غير أنه اهدر فرصة سهلة جداً للتسجيل، وفي كرات الرجيج، ضيع مدرب منتخب إنكلترا الحالي غاريث ساوثجيت ركلة جزاء عندما كانت النتيجة (5-5)، وبنجح اللاعب الألماني اندرياس مولر فرصة ذهبية لكسر قلوب المشجعين الإنكليز في الملعب، وفعل سجل الركلة وفازت ألمانيا وتأهلت إلى المباراة النهائية، تاركة وراءها جيلاً آخر من الإنكليز محبطاً من عجز منتخبه عن إهدائه لبقاً أوروبياً طال انتظاره.

## رونالدو وكاسياس يسيطران على أبرز الأرقام القياسية

### سيخوض رونالدو تجربة دولية جديدة مع منتخب البرتغال ربما تكون الأخيرة له

**إسلام المودب**

يسيطر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، على عدد كبير من أرقام بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، التي ستختلق بعد غد الجمعة، إذ يُعتبر أكثر اللاعبين خوضاً للمباريات في تاريخ المسابقة برصيد 25 مواجهة، يليه البرتغاليان جولو موتينيو والمدافع المخضرم بيبي برصيد 19 مباراة.ثم الألماني باستيان شفاينشتايجر بـ18 لقاءً ومثله الإيطالي ليوناردو بونوتشي، وخلفهم مواطناه جيانلويجي بوفون وجورجيو كيليني برصيد 17 لقاءً، بحسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا).

ويُعتبر لاعب فريق النصر السعودي رونالدو أكثر اللاعبين مشاركة، وفقاً لعدد الدقائق التي لعبها أيضاً، بعدما شارك في 2063 دقيقة خلال الفترة بين 2004 و2020، كما أنه أكثر اللاعبين فوزاً باللقاءات برصيد 12 فوزاً، يليه الإسبانيان أندريس

ولكن إنكلترا لم تستسلم في الشوط الإضافي الثاني وسجلت هدفاً خاطفاً عبر فرانك لامبارد في الدقيقة 115، ونهبت المواجهة إلى كرات الترجيح التي يكرهها الإنكليز كخسراً، فضيع بيكهام الركلة الأولى وبدا الخوف يتسلل إلى قلوب المشجعين الإنكليز، ليرتاحوا بعد ذلك لما اهدر روي كوستا الركلة الثالثة، وعندما وصل المنتخبان إلى الركلة السابعة، سجل الحارس ريكاردو ليرتغال، واهدر الإنكليزي داربوس فاسل الركلة أمام الحارس نفسه، واللافت أنه قبل هذه الركلة خلع ريكاردو قفازه وتصدى للركلة الحاسمة وأخرج إنكلترا من يورو 2004.

**يورو 2016: نكسة العار كما يسببه الإنكليز**
حدثت الصحافة البريطانية عن مواجهة إنكلترا وإسبانيا في دور الـ16 لبطولة يورو 2016 وكانها مجرد نزهة للإنكليز، فغلا وصل إلى دور الـ16 وواجه منتخب البرتغال الذي كان مدججاً بالنجوم آنذاك، وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو ولويس فيغو، وقد تقدم الإنكليز بعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة، وفي وقت كان فيه الجميع ينتظر فوز إنكلترا، خلف سجل الحارس ريكاردو ليرتغال، واهدر الإنكليزي داربوس فاسل الركلة أمام الحارس نفسه، واللافت أنه قبل هذه الركلة خلع ريكاردو قفازه وتصدى للركلة الحاسمة وأخرج إنكلترا من يورو 2004.

الأسود الثلاثة واحداً من أسوأ المستويات الكروية في تاريخ إنكلترا، بحسب الصحافة البريطانية، التي وصفت هذا الأقصاء بأنه نكسة العار لكرة الإنكليزية، أمام منتخب متواضع مثل إسبانيا عدد أسلانه بلده لا يتجاوز الـ400 ألف نسمة، وبعد المواجهة استقال المدرب روي هودجسون من منصبه، وانتهت قصة منتخب إنكلترا في يورو 2024 بسرعة من جبل إلى جبل وعلى مدى سنوات من يورو 1996 وصولاً إلى يورو 2020، لا يزال منتخب إنكلترا يبحث عن نفسه في البطولة الأوروبية، متطلعاً إلى أول لقب يرضه على قائمة المنتخبان الكبيرة المتوجة باللقاب.

## تركيا في يورو 2024: «كأننا على أرضنا»

في المقابل، اختار عدد من الألمان من أصل تركي اللعب للمنتخب الألماني، أشهرهم مسعود أوزيل، بطل العالم 2014 الذي تخلى عن جواز سفره التركي عند بلوغه



يسهع منتخب تركيا لتهليل بلطف في بطولة يورو 2024 (رؤيت جاب/التراب/ Getty)

## مباريات الأسبوع

### منتخب إسبانيا يخوض مرانه الأول في ألمانيا

أجرى منتخب إسبانيا مرانه الأول في مقر إقامته بألمانيا استعدادا لبطاية مشواره في بطولة يورو 2024، السبت المقبل أمام كرواتيا. وشهدت مدرجات مركز إس في آيسن الرياضي في دوناوشينغن حضوراً كبيراً للجماهير التي كانت ترغب في مؤازرة منتخبها، حتى وصل الأمر ببعضهم لتسلق الأشجار المحيطة بالملعب لتابعة الران. وتحت أنظار المدرب لويس دي لا فوينتي، شارك في الحصة التدريبية جميع اللاعبين المتاحين، بالإضافة إلى داني ألو الذي كان يعاني من آلام عضلية غاب على أثرها عن مباريات أندورا وأيرلندا الشمالية الوبيتين. وشهد الران بعض التدريبات البدنية الخفيفة والصغط بأشكال مختلفة في مجموعات، بالإضافة إلى تناقل الكرة في مساحات مصغرة، وسيخوض الإسبان تدريبات صباحية سيرفع خلالها دي لا فوينتي الحبل البدني للوصول باللاعبين لأفضل حالة بدنية وفنية مع مباراة كرواتيا، ويسعى منتخب «الماتادور» لاستعادة طعم الفوز باللقب الغائب عنهم منذ 12 عاماً، والرابع في تاريخهم بعد 1964 و2008 و2012. ويعد مباراة كرواتيا، ستلعب إسبانيا بعدها بخمسة أيام في الدوري أمام إيطاليا، فيما سيكون ختام دور المجموعات في الـ24 يونيو/حزيران الحالي أمام ألمانيا.



### منتخب هولندا يلقص ضربة موجعة غياب دي بونغ للإصابة

تلقى منتخب هولندا ضربة موجعة بعد غياب صانع الألعاب فيرنكي دي بونغ غير المتماثل للشفا، من إصابة في كاحله عن نهائيات يورو 2024 في ألمانيا التي تنطلق هذا الأسبوع، وفقاً لما أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم، وأشار الاتحاد المحلي للعبة بعد فوز المنتخب على إسبانيا 0-4 ودياً في روتردام في الاستعداد الأخير للبطولة القارية. إلى أن الاختبارات الطبية التي أجريت أظهرت أن كاحل لاعب خط الوسط الصاب ليس قوياً بما فيه الكفاية. وسيعود دي بونغ (27 عاماً) إلى إسبانيا للاستعداد للموسم المقبل مع نادي برشلونة، وكان دي بونغ صرح قبل أيام قليلة «يجب أن أحرص على ألا تصبح الإصابة مزمنة ولا أريد إجراء عملية جراحية». وتم إبلاغ لاعبي المنتخب البرتغالي بانسحاب دي بونغ قبل ودية إسبانيا، كما خسرا المدرب رونالد كومان جهود تيون كومباينترز الذي يلعب أيضاً في خط الوسط، وأصيب في فخذه خلال عملية الإحما، وأبدى مدافع برشلونة السابق قلقة حيال مشاركة لاعب نادي اتالانتا الإيطالي في النهائيات، قائلاً: «هي ليست علامة جيدة، مشجري بعض الاختبارات وبعد ذلك سنرى ما سيحدث». ومن المتوقع أن يعتمد كومان إلى خيارات بديلة لتعويض الغيابات، ولكن من دون أن يكشف عن أسماء جديدة وأوقعت القرعة هولندا في المجموعة الرابعة إلى جانب بولندا وفرنسا والنمسا.

#### رودري: لا أريد أن نضع للأفسا توقعات بعيدة جداً

قال القائد الثاني للمنتخب الإسباني رودري ميرنانديز إن الفريق يسعى لخوض يورو 2024 من دون أن يضع لنفسه توقعات بعيدة جداً، وقال للاعب «يلعبنا لمرح كبير، لكننا نمنضمخ خطوطنا الأخرى، لا نريد أن نضع توقعات بعيدة جداً». وأوضح رودري أنهم سيعاملون مع اليوم بيوم، موضحاً أنّ الهدف في كل مباراة هو التحلي بالتناقصية للوصول بعيداً، وأضاف في تصريحات لوسائل الإعلام الخاصة بالاتحاد «لا فرق من أين يأتي كل منا جميعاً تمثل لنا واحداً، نستغل إسبانيا كل ما في وسعها وأما واثق من أننا سنقدم مستوى عظيمًا في اليوم». ويُعد رودري ثاني أكثر اللاعبين تمثيلاً لإسبانيا في المنتخب الحالي بـ50 مباراة، ولا يسبقه سوى الفارو موراتا، وحول هذا قال «أحاول أن أنقل المشانئة وكل ما يجعلنا أفضل، خصوصاً للشباب الذين يواجهون بطولة مهمة لدى شخصية مختلفة وأحاول أن أنقل كل شيء» إلى المجموعة، «واقعت القرعة تشكيلية المدرب لويس دي لا فوينتي ضمن المجموعة الثانية القوية مع كرواتيا وإيطاليا، حاملة اللقب، وألمانيا.

## تقرير

قرّر الاتحاد الدولي لكرة القدم، اعتماد نظام جديد في منافسات كأس العالم للأندية، انطلاقاً من نسخة 2025، بعد أن رفع عدد الفرق المشاركة، وتخلّى عن النظام القديم، ولكن هذه النسخة تُثير جدلاً كبيراً، بسبب المشكلات التي تطرحها للأندية واللاعبين على حد سواء

# أزمة مونديال الأندية

لندن - العربي الجديد

تواجه النسخة القادمة من مونديال الأندية لكرة القدم، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية، في عام 2025، انتقادات قوية منذ أن أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، تغيير نظام البطولة، واللجوء إلى نظام جديد عبر رفع عدد الفرق المشاركة من مختلف القارات، ومن ثم زيادة عدد المباريات إضافة إلى زيادة المداخل المالية من هذه البطولة، ولكن هذه الخطوة لم تجد ترحيباً كبيراً من عديد الأطراف والجهات التي حذرت من المخاطر التي ستسببها هذه البطولة

بنظامها الجديد، وسيشارك في البطولة 32 فريقاً من مختلف القارات، بنظام يُسبّه كأس العالم للمنتخبات التي ينظمها الاتحاد الدولي كل أربع سنوات، توفّر له عائدات مالية كبيرة. وقد أشارت تصريحات الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد الإسباني، جدلاً كبيراً بعد أن كشف عن معارضته للمشاركة في البطولة بسبب ضعف

ووفقاً لما نشرته شبكة بي بي سي البريطانية، فإن التهديد الأخير هو الأخطر جدية، باللجوء إلى إضراب شامل عن اللعب، بعد أن فقد اللاعبون الثقة بالهيئات الكروية، لأنهم، وفقاً لوجهة نظرهم، لا يلقون العناية والحماية الكافيتين للحفاظ على صحتهم، خصوصاً أن خوض عدد كبير جداً من المباريات يُنهبهم ويستبب لهم مشكلات صحية، وتحرّكت عدة هيئات، مثل رابطة اللاعبين المحترفين، التي أبدت استعدادها لاتخاذ إجراءات قانونية، ورفع شكوى ضد فيفا لدى العدالة، لأن الأخيرة تتخذ قرارات مستمرة تُثَقِّق الضرر باللاعبين، من بينها زيادة عدد الأندية المشاركة في كأس العالم للأندية، ما يعني ارتفاع عدد المباريات، إلى يضطر اللاعبون الذين تصل أنديةهم إلى الأدوار النهائية إلى خوض عدد إضافي من اللقاءات بعد موسم شاق.

وكان رفع عدد الأندية المشاركة في كأس العالم للأندية إلى 32 نادياً، الخطوة التي أفاضت الكأس، إذ أرسلت نقابات اللاعبين المحلية والسوية الاتحاد الدولي للعبة «فيفا»، من أجل تخفيفه عن القرار، لما يشكله من أضرار على صحة اللاعبين، وتأثيره في المنافسات المحلية. وقد عارضت بقوة المخوضون عدداً كبيراً من المباريات في كل موسم، ما يعرضهم إلى خطر التعرض لإصابات باستمرار مع الالتزامات المحلية في الدوريات وكذلك مع المنتخبات الوطنية، كما هددت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز



## حضور عربي مهم

سيكون الحضور العربي مهماً في النسخة التاريخية من مونديال الأندية، حيث تجتذب خمسة فرق عربية في التاهل، وهي الهلال السعودي والحبيب الإماراتي عن قارة آسيا، والهلال المصري والوحد العربي والترجي التونسي عن القارة الأفريقية. وقد تاهلت أربعة أندية بعد توثيقها قارياً، بينما استفاد الترجي من احتلاله المركز الثالث في ترتيب أفضل الفرق الأفريقية، فضمن حضوره في البطولة، رغم خسارته في نهائي إفريقيا.

معارضة قوية يجدها مونديال الأندية من رابطة البريميرليغ

البطولة، وروثامة المباريات ذلك أن نهائيات كأس أفريقيا في المغرب، تواجه خطر التاجيل مجدداً، نظراً إلى أنها تتزامن مع كأس العالم، ومن ثم سيكون الاتحاد الأفريقي مجبراً على إيجاد تاريخ جديد لضمان نجاح المسابقة وعدم ترافها مع مونديال الأندية الذي سيجلب الاهتمام ويسرق الأضواء نظراً إلى أهمية الفرق التي ستشارك في البطولة، وقد انتشرت خلال الأسبوع الماضي، أخبار تُؤكّد أن «عاف» ينوي إقامة البطولة في بداية عام 2026 لتفادي ضغط الورثامة، وكذلك لتفادي غياب بعض النجوم عن البطولة وضمان تغطية إعلامية كبيرة. كما حذّر المدير العام لل نقابة اللاعبين المحترفين في إنكلترا والعضو في النقابة الدولية (فيفا برو)، ماهيتا مولانغو، الاتحاد الدولي لكرة القدم من تجاهل نداءات اللاعبين المحترفين، حول ضرورة التخفيف من جداول المباريات السنوية، بما أن عدداً كبيراً منهم عبّروا عن استعدادهم للمشاركة في إضراب شامل، لأنهم لا يمتلكون الوقت حتى لكي ينفقوا أموالهم، وهم الذين بلغوا درجة اللبؤنين.

ووفقاً لما نشرته شبكة بي بي سي البريطانية، فإن التهديد الأخير هو الأخطر جدية، باللجوء إلى إضراب شامل عن اللعب، بعد أن فقد اللاعبون الثقة بالهيئات الكروية، لأنهم، وفقاً لوجهة نظرهم، لا يلقون العناية والحماية الكافيتين للحفاظ على صحتهم، خصوصاً أن خوض عدد كبير جداً من المباريات يُنهبهم ويستبب لهم مشكلات صحية، وتحرّكت عدة هيئات، مثل رابطة اللاعبين المحترفين، التي أبدت استعدادها لاتخاذ إجراءات قانونية، ورفع شكوى ضد فيفا لدى العدالة، لأن الأخيرة تتخذ قرارات مستمرة تُثَقِّق الضرر باللاعبين، من بينها زيادة عدد الأندية المشاركة في كأس العالم للأندية، ما يعني ارتفاع عدد المباريات، إلى يضطر اللاعبون الذين تصل أنديةهم إلى الأدوار النهائية إلى خوض عدد إضافي من اللقاءات بعد موسم شاق.

وكان رفع عدد الأندية المشاركة في كأس العالم للأندية إلى 32 نادياً، الخطوة التي أفاضت الكأس، إذ أرسلت نقابات اللاعبين المحلية والسوية الاتحاد الدولي للعبة «فيفا»، من أجل تخفيفه عن القرار، لما يشكله من أضرار على صحة اللاعبين، وتأثيره في المنافسات المحلية. وقد عارضت بقوة المخوضون عدداً كبيراً من المباريات في كل موسم، ما يعرضهم إلى خطر التعرض لإصابات باستمرار مع الالتزامات المحلية في الدوريات وكذلك مع المنتخبات الوطنية، كما هددت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز



الافتتاحية  
فقط على  
أهمية مونديال  
الأندية  
الذي  
الترجي/ Getty

التاريخية، ولكن «فيفا» لم يُؤكّد هذا الأمر إلى حدّ الآن، وهو من بين الأسباب التي دفعته أنشيلوتي إلى إعتياد أن مشاركة ريال مدريد لن تحقق للنادي مكاسب، فقد أشار إلى أن فريقه سيحصل على مبلغ 20 مليون يورو من مشاركته في البطولة، وهو مبلغ يمكن أن يحصل عليه في لقاء واحد من الدوري الإسباني، ذلك أن الأندية تريد ضمانات بالحصول على منح مالية مهمة مقابل المشاركة في الحدث العالمي، خاصة أن عقود الرعاية ستكون مرتبطة بنسبة كبيرة بحضور الأندية الأوروبية القوية مثل ريال مدريد وكذلك مانشستر سيتي، التي تحظى بدعم جماهيري كبير عبر العالم وحضورها سيكون له دور كبير في نجاح النسخة التاريخية.

بطولة كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة الأميركية عام 2025 على النجوم، كما برزت أزمة تهيم المنح المالية التي تستعد لخوض المسابقة العالمية. وذكّرت صحيفة ذا صن البريطانية، أنّ المسؤولين في رابطة البريميرليغ، والدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا)، لديهم مخاوف كبيرة، بشأن التأثير الذي ستحققه المشاركة في

بطولة كأس العالم للأندية، بسبب الإرهاق الكبير، الذي سيعيشه نجوم الفرق، التي تستعد لخوض المسابقة العالمية. وذكّرت صحيفة ذا صن البريطانية، أنّ المسؤولين في رابطة البريميرليغ، والدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا)، لديهم مخاوف كبيرة، بشأن التأثير الذي ستحققه المشاركة في

## صورة في خير

## إصابة بولت الفرعبة

تعرّض العداء الجامايكي يوسين بولت (37 عاماً)، صاحب الرقم القياسي العالمي لمسافة 100 و200 متر، وأسطورة رياضة ألعاب القوى العالمية، لإصابة بقطع في وتر أخيل بساقه اليمنى، خلال مباراة خيرية، على ملعب ستامفورد بريدج في العاصمة البريطانية لندن، وأعلن بولت هذا الخبر المتعلق بالإصابة، والتي تسببت في هدف للفريق المنافس، من خلال حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما نشر صورة له في غرفة خلع الملابس، ظهرت فيها ساقه اليمنى مشدودة بعكازين، فيما أرفق الصورة بتعليق جاء فيه: «قطع بوتر أخيل، لكننا محاربون».



## على هامش الحدث

### بوفتوس يصدر بياناً بشأن نجمه ميليك

أعلن بوفتوس خضوع لاعبه البولندي أركاديوش ميليك لجراحة ناجحة في ركبته اليسرى، وبالتالي تأكد غيابه عن بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2024». وتعرض ميليك للإصابة في ركبته خلال مباراة بولندا وأوكرانيا الودية، يوم الجمعة الماضي، والتي انتهت بفوز بولندا بثلاثة مقابل هدف. وقال بوفتوس، في بيان عبر موقعه الرسمي: «خضع أركاديوش ميليك لعملية استئصال الغضروف الفصلي لركبته اليسرى بانظار، بعد الإصابة التي تعرض لها في مباراة بولندا وأوكرانيا».

### شراكة مرتقبة بين نادي موراي وشقيقه في ويمبلدون

بات من المتوقع أن يشارك نجم التنس البريطاني، أندى موراي، مع شقيقه جيمي في مباريات الزوجي ببطولة ويمبلدون المفتوحة، وذكّرت وكالة الأنباء البريطانية أن موراي، الفائز بثلاثة غراند سلام، كشف في شباط/فبراير الماضي عن نيته الاعتزال، في وقت لاحق من العام الجاري، وقد يكون آخر ظهور له في نادي عموم إنكلترا، إلى جانب شقيقه، من جانبه، أعرب جيمي، المتخصص في مباريات الزوجي، عن رغبته في اللعب إلى جانب شقيقه أندى في ويمبلدون، وذلك خلال مقابلة مع الأسبوع الماضي، ومن المرجح أن يلعب الثنائي معاً في منافسات الزوجي، وكان موراي، الفائز بلقب ويمبلدون مرتين، قد حوّل تركيزه لمنافسات الزوجي في الأشهر الأخيرة، بعدما أكد اهتمامه بالمنافسة في الأولمبياد، وهو ما قد يتحقّق في الدورة المقررة بالعاصمة الفرنسية باريس، هذا الصيف.



### الاتحاد الليبي يعلن إقامة «سداسية الدوري» في إيطاليا

أعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم إقامة مرحلة السداسي لتحديد بطل مسابقة الدوري الليبي الممتاز موسم 2023-2024 في إيطاليا، واستقر الاتحاد بعد الجلسة التي عقدها عبد الحكيم الشلحاني رئيس الاتحاد مع ممثلي الأندية المتأهلة لمرحلة السداسي، على إقامة منافسات المرحلة على الملاعب الإيطالية. وحجّد الاتحاد موعد انطلاق منافسات رحلة السداسي في يوم 25 يونيو/حزيران الجاري، واقترح الشلحاني خلال الاجتماع تنظيم منافسات المرحلة في ليبيا حال عدم وصول الدعم اللازم لنقل المباريات إلى إيطاليا، وهو ما تعهّدت به الحكومة الليبية. ليتم الإعلان عن إقامة المباريات في إيطاليا.

### فريستاب سيمد بصعوبات سباق كندا

عبّر سائق فريق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن (26 عاماً)، عن سعادته بقوة المنافسة، التي وجدها في سباق كندا، المرحلة التاسعة من بطولة العالم، فورمولا 1، الذي أقيم الأحد الماضي، وشهد عودة بطل العالم إلى حصد الانتصارات، بعد نتيجته المخيبة في سباق مونكو، عندما كان خارج المراتب الأولى بعد صعوبات كبيرة وجدها طوال المرحلة، وعجزه عن المنافسة ليحقق سائق فيراري، شارل لوكليو، انتصاره الأول هذا الموسم، وفي تصريحات نقلها موقع موتورسبور الفرنسي، قال فيرستابن عن السباق الأخير: «لقد كان سباقاً مثيراً للغاية، وحدثت أشياء كثيرة، وكان علينا اتخاذ الخيارات الصحيحة. اعتقد أن الفريق كان جيداً حقاً، وحافظنا على هويتنا. اعتقد أننا توقفتنا في الوقت المناسب، من الواضح أن سيارة أماننا ساعدتنا كثيراً، لكننا تمكنا أيضاً من سد الثغرات بشكل جيد، لقد كان الأمر ممتعاً للغاية. نحن بحاجة إلى هذا النوع من السباق في بعض الأحيان، الذي يتحضر فيه الإثارة وتواجه صعوبات».

### غان غاك: ليفربول تعاقّد مع أفضل مدرب هولندي

كشف المدير الهولندي لويس فان غال عن رأيه حول تعيين مواطنه أرنه سلوت مديراً فنياً لفريق ليفربول، عقب رحيل الألماني يورغن كلوب بنهاية الموسم الماضي، وأعلن ليفربول تعيين سلوت مديراً للريز بعد 24 ساعة فقط على خوض الفريق آخر مبارياته تحت قيادة كلوب، وخلال مقابلة مع شبكة سكاي سبورتنس، قال فان غال عن تولي سلوت مهمة تدريب الريز: «إنها وظيفة كبيرة، لأن يورغن قام بعمل رائع، وكلما: «خلافة كلوب أمر صعب دائماً، لكن سلوت مدرب جيد، واعتقد أنه الأفضل في هولندا حالياً، ولها أرى أن ليفربول قام باختيار مميز».

## وجه رياضي

# توسين أدارايبويو

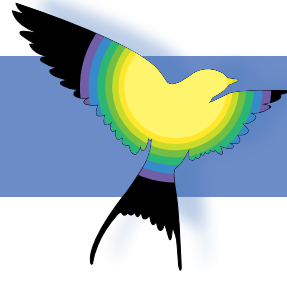
إسلام المودب

دخل تشلسي الإنكليزي، مبكراً، في سوق انتقالات اللاعبين الصيفية، بعدما عقدت إدارته بقيادة رئيسه الأميركي، تود بولي، أولى صفقات البركاتو، بضم نجم خط الدفاع في فريق فولهام الإنكليزي، توسين أدارايبويو، الذي تلقى خصوصاً خلال الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم مع فريقه، الذي ينتهي عقده معه يوم 30 يونيو/حزيران الجاري.

ونشر تشلسي بياناً، على حسابه الرسمي بموقع إكس، جاء فيه: «يسر تشلسي أن يعلن أن قلب الدفاع، توسين أدارايبويو، سينضم إلى النادي قبل موسم 2024-2025، إذ إن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً قد وقّع عقداً مدته أربع سنوات، يبدأ في يوم 1 يوليو/تموز ويتواصل حتى 30







## هوامش

يمكن للألواح الشمسية الكهروضوئية العائمة أن توفر جميع احتياجات الكهرباء لبعض البلدان، وفقاً لدراسة جديدة نُشرت يوم الرابع من يونيو/حزيران في مجلة Nature Water



الواح عائمة في بحيرة في الصين (Getty)

# الخلايا الكهروضوئية

## تلبية الاحتياج العالمي إلى الكهرباء

محمد الحداد



يمكن للألواح الشمسية الكهروضوئية العائمة أن توفر جميع احتياجات الكهرباء لبعض البلدان، وفقاً لدراسة جديدة نُشرت يوم الرابع من يونيو/حزيران في مجلة Nature Water. قاس الباحثون في الدراسة الإنتاج الكهربائي اليومي للخلايا الكهروضوئية العائمة (FPV)، في ما يقرب من 68 ألف بحيرة وخران مائي حول العالم، باستخدام البيانات المناخية المتاحة لكل موقع.

افترض الباحثون عدة مواصفات في البحيرة أو الخزان المائي الذي شملته الدراسة، أهمها أن يكون المسطح المائي صالحاً لتركيبة تكنولوجيا الطاقة الشمسية العائمة فيه. كما اشترطوا ألا يكون المسطح المائي يبعد أكثر من عشرة كيلومترات عن مركز سكاني، وليس في منطقة محمية، ولم يجف ولم يتجمد لأكثر من ستة أشهر كل عام. حسب الباحثون المخرجات بناء على الخلايا

الكهروضوئية العائمة التي تغطي 10% فقط من مساحة سطح البحيرات والخرانات، بحد أقصى 30 كيلومتراً مربعاً. وكشفت النتيجة أن توليد الكهرباء السنوي المحتمل من الخلايا العائمة على هذه البحيرات كان 1302 تيراواط ساعة، رغم التقلبات المحتملة بسبب المواسم ودوائر العرض.

للخلايا الكهروضوئية العائمة عدد من المزايا الإضافية مقارنة بتركيبات الطاقة الشمسية الأرضية؛ فهي توفر الأرض لاستخدامات أخرى، وتحافظ على برودة الألواح، ما يجعلها أكثر كفاءة. إضافة إلى ذلك، توفر هذه التقنية عدداً من الفوائد البيئية، بما في ذلك الحد من فقدان المياه من خلال التبخر، عن طريق حماية سطح البحيرة من الشمس والرياح، والحد من تآكل الطحالب عن طريق الحد من وصول الضوء ومنع تداول المغذيات في هذا السياق، يقول المؤلف الرئيسي للدراسة، إيستين وولواي، زميل الأبحاث في علوم المحيطات في جامعة بانغور البريطانية (Bangor University) إنه يمكن

لخمس دول تلبية احتياجاتها الكاملة من الكهرباء من الألواح الكهروضوئية العائمة، بما في ذلك غينيا الجديدة وإثيوبيا ورواندا. وستقترب بلدان أخرى، مثل بوليفيا وتونغا، كثيراً من تلبية 87% و92% من الطلب على الكهرباء على التوالي. ويضيف وولواي في تصريح لـ«العربي الجديد» أنه يمكن للعديد من البلدان، خاصة من أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، تلبية ما بين 40% إلى 70% من طلبها السنوي على الكهرباء من خلال هذه الألواح الشمسية

يحدث للعديد من البلدان، خاصة في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، تلبية ما بين 40% إلى 70% من طلبها السنوي على الكهرباء من خلال هذه الألواح الشمسية

### باختصار

افترض الباحثون مواصفات عدة في البحيرة أو الخزان المائي الذي شملته الدراسة، أهمها أن يكون المسطح المائي صالحاً لتركيبة تكنولوجيا الطاقة الشمسية

يمكن للعديد من البلدان، خاصة في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، تلبية ما بين 40% إلى 70% من طلبها السنوي على الكهرباء من خلال هذه الألواح الشمسية

يحدث للعديد من البلدان، خاصة في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، تلبية ما بين 40% إلى 70% من طلبها السنوي على الكهرباء من خلال هذه الألواح الشمسية

المملكة المتحدة، إضافة إلى أكبر مزرعة شمسية عائمة بقدرة 6,3 ميغاوات في خزان الملكة إليزابيث الثانية، بالقرب من لندن. ويستطرد المؤلف الرئيسي للدراسة: «حتى مع المعايير التي وضعناها لإنشاء سيناريو واقعي لنشر الألواح الكهروضوئية العائمة، هناك فوائد في جميع المجالات، خاصة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمستويات العالية من الإشعاع الشمسي، فضلاً عن دول شمال أوروبا. كانت المعايير التي اخترناها مبنية على الاستثناءات الواضحة، مثل البحيرات في المناطق المحمية، ولكن على ما قد يقلل الباحثون من أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول التأثير البيئي العام للألواح الكهروضوئية العائمة، لذلك يقترح المؤلفون أن عملية نشر هذه الألواح يجب أن تأخذ في الاعتبار الوظيفة المقصودة للمساحات المائية وكيفية استخدامها، فضلاً عن التأثير البيئي المحتمل. «ما زلنا لا نعرف بالضبط كيف يمكن للألواح العائمة أن تؤثر على النظام البيئي داخل بحيرة طبيعية، في ظروف ومواقع مختلفة. يمكن اعتماد هذه التكنولوجيا بأمان. لقد اخترنا 10% من مساحة سطح البحيرة كمستوى آمن محتمل للنشر، ولكن قد يلزم تقليل ذلك في بعض المواقع، أو قد يكون أعلى في حالات أخرى»، يقول وولواي.

## وأخيراً

## اختفاء بائع متجول في سوق النصيرات

سما حسن

قادني الفضول للتعرف إلى ذلك الشاب الذي يبدو في أواخر العشرينيات، وفي الوقت نفسه يملأ الشيب لحيته النابتة في غير تدهيب، وقد كان ذلك الفضول من خلال أسلوبه في كتابة منشورات نارية على صفحته على «فيسبوك»، وحيث نوه أحد العلقين بأن الشاب الذي يصف حال النازحين بدقة متناهية وبسخرية لافتة لم يتلق تعليماً، وأنه يعمل في أعمال حرة بسيطة، لا تكفي إلا لما يسد رمق اليوم فقط. ولذلك كان عليّ أن أتعرّف إليه أكثر، حيث عرفت أنه يتحدر من حي الشجاعية، أحد أحياء غزة القديمة، والتي يحمل رجالها صفات من مسماه، وإن لا يخلو «الشجاعية» من إعلاء للذكورية، وشعور الرجل منذ صغره بمسؤوليته عن نساء عائلته.

عرفت أن الترحال والنزوح قد حطّ به في مدينة رفح، مثل آلاف النازحين من شمال قطاع غزة، وأنه تنقل قبل ذلك في منطقة وسط القطاع، ثم اضطّر للنزوح من رفح والاستقرار في مخيم النصيرات، وأقام خيمة من قماش مهترئ تأويه مع عائلته الصغيرة المكونة من زوجته وأطفاله، فيما استطاع أن يقيم خيمة أفضل

وقلة الماء وتلوّثه كل يوم ويسبّب ويشتم، ثم يغادر هذا الفضاء، لكي يبيع بعض الحلوى الرخيصة للأطفال الفقراء المتقافزين بين حبال الخيام. ولا ينسى أن يُخبرني بأنه يغير بضاعته حسب المتوفر في الأسواق، فهو يحصل عليها عن طريق تجار كبار ربما خزّنوها واحتكروها، وربما اشتروها من تجار خارج القطاع، واستلموها من المعابر التي يسمح الاحتلال بعبور البضائع من خلالها.

أخبرني، قبل أسبوع، بأنه بصدد إنشاء مشروع خاص، فقد تعب واستنزف من جشع التجار وقلة

قبل يوم من مجزرة سوق النصيرات، لم يخبرني بأنه لن يعود، وأنه سوف يتحوّل مع أمنياته وأحلامه إلى أشلاء

الريح الذي يحصل عليه، لأنه يشتري البضاعة بثمن مرتفع، ولا يستطيع أن يحصل على ربح مرتفع من فقراء أمثاله. ولذلك سوف يشتري حافظة صغيرة تستطيع الاحتفاظ بالماكولات مبردة عدة ساعات، وسوف يحصل على ماء جري تبريده من خلال ألواح الطاقة الشمسية المنتشرة بدلاً عن الكهرباء، وبإضافة القليل من السكر وصبغة صفراء ويضع قطرات من الليمون ونكهة أخرى تعطي مذاق الليمون سوف يحصل على شراب منعش يعرف في غزة باسم «البراد» لأنه، حسب تعبيره، يبرز على القلوب في الجو الحار، وسوف يبيع هذا الشراب في أكواب بلاستيكية شفافة، ويرفق كل كوب بعود امتصاص شفّاف رقيق أيضاً.

راقت لي الفكرة كما تخيلتها، وقبل يوم من أحداث مجزرة سوق النصيرات، أخبرني مبتهجا بأنه استطاع تدبّر دواء أمه، وأنه لا يهّمه أي شيء في هذا العالم سواها، وأنه سوف يذهب في الصباح إلى سوق النصيرات، أملاً ببيع بضاعته الجديدة في وقت أسرع، بسبب حرارة الجو وزحام النازحين. ولكنه لم يخبرني بأنه لن يعود، وأنه سوف يتحوّل مع أمنياته وأحلامه إلى أشلاء.